

الثورة الرسالية

صوت
الثورة الإسلامية في البحرين

العدد (٥٧) السنة السادسة صفر = ١٤٠٨ هـ تشرين الأول ١٩٨٧ م.



نادي الطلبة..

وكر للتجسس وبيت للفساد



البحرين

قاعدة الانطلاق

البحري

الأمريكي



مسؤول العلاقات في منظمة الثورة

الإسلامية في الجزيرة العربية

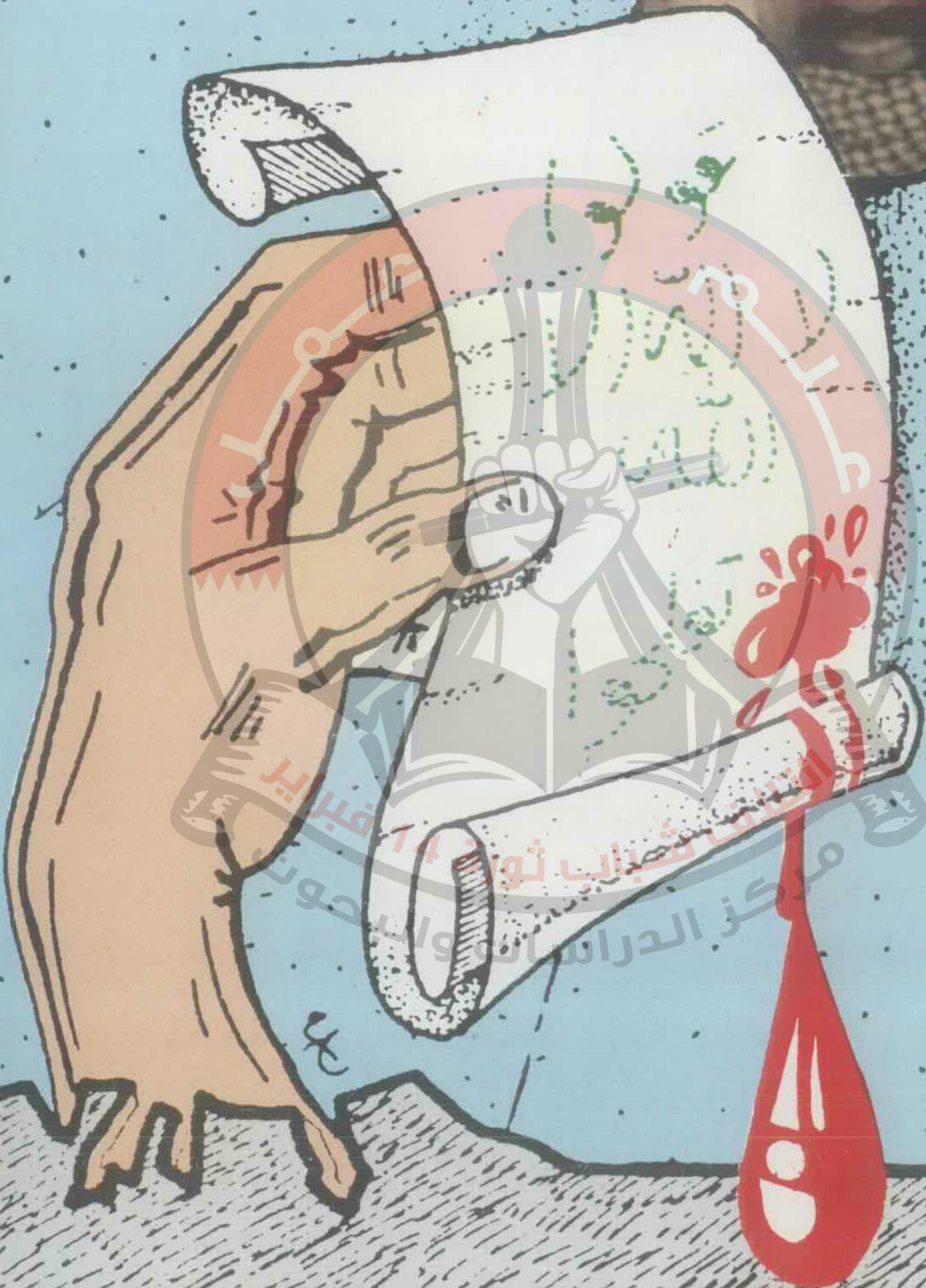
النظام العمودي يسمى

لتقويض المضامين الحقيقية

للمقدسات الإسلامية..

١٦ صفر ذكرى شهادة المجاهد الشهيد حسن علي

«ابو جهاد» «١٤٠٢ هـ - ١٩٨١م»



دمائك مسيرة تنتصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

الثورة الرسالية

تصدر شهرياً عن الدائرة
الإعلامية في الجبهة
الإسلامية لتحرير البحرين

العنوان البريدي:

الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين
الدائرة الإعلامية - فرع طهران
ص - ب ١٤٨٩ - ١٤١٥٥
طهران - الجمهورية الإسلامية في إيران

ص.ب. ٥١٠٦ / ١١٣
الحمراء بيروت - لبنان

I. F. L. B.
P.O. Box 14155 - 1984
TEHRAN - Iran

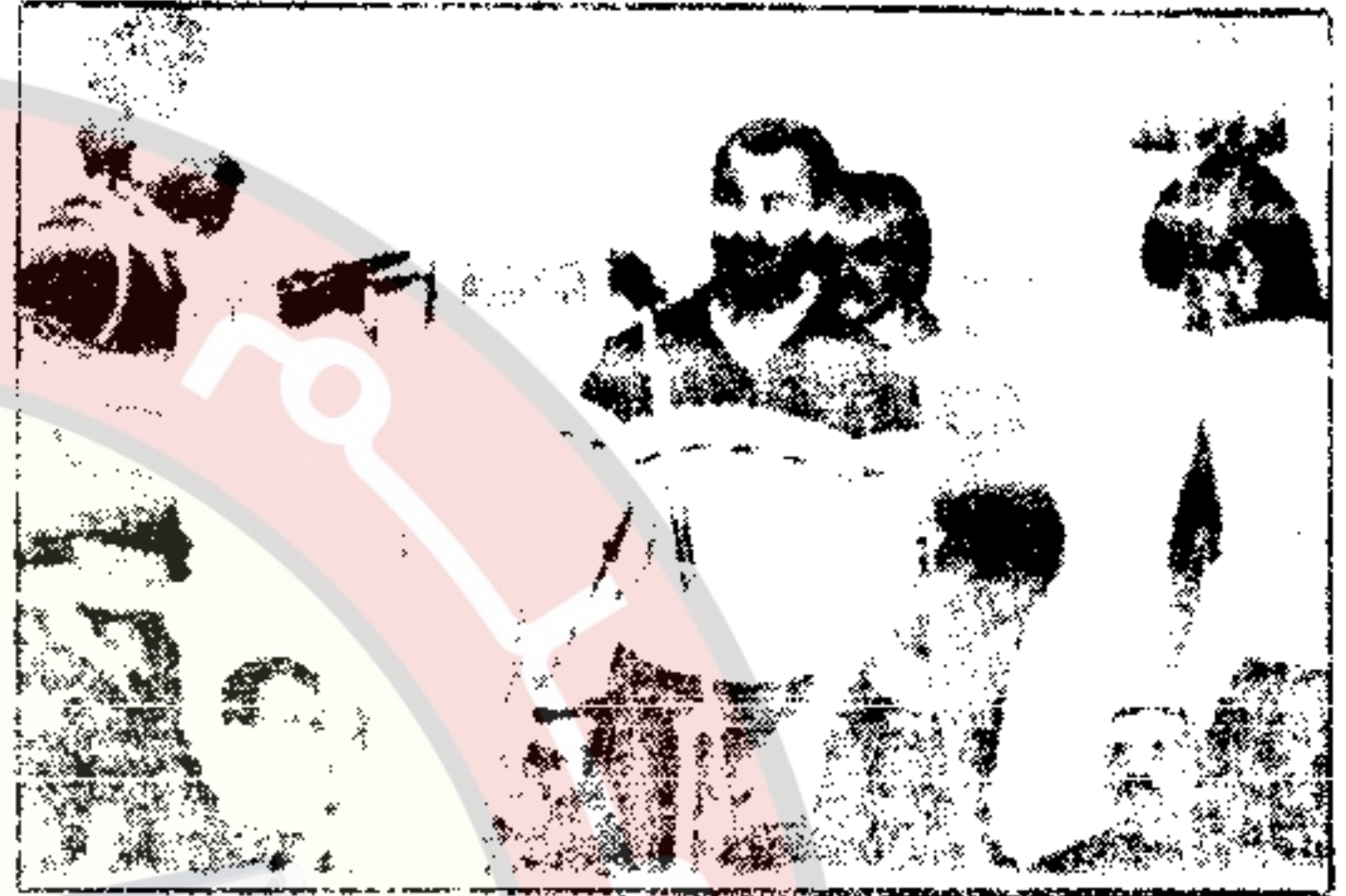
العنوان المصرفي:

(من أجل المساهمة في دعم العمل
الرسالي)
رقم الحساب:

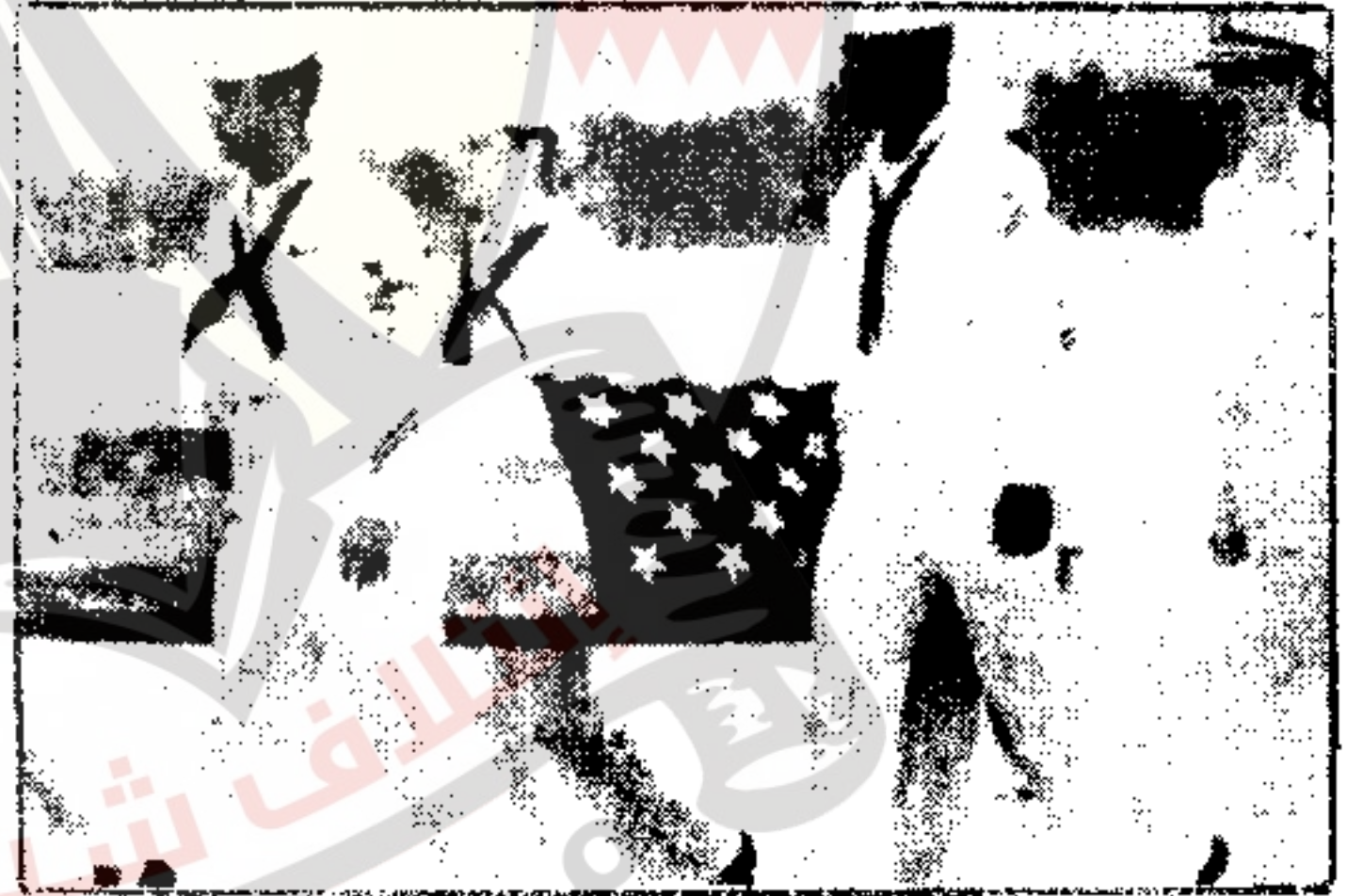
A/C NO 592 682 / O

Swiss volds Bank
1, guai Des Bergues
1201 Geneve
Switzerland

في هذا العدد



ص ١٠



ص ١٧

كلمة الثورة ٤
دليل الجماهير ٣٠
يا عائدون من الشامات ٤٢
بريد الثورة ٤٦

مسؤولية الجماهير تجاه الوجود الأجنبي السافر..

تمتلك الحركة الاسلامية في البحرين تطلعات حضارية تهدف القضاء على التخلف الاجتماعي وزرع روح العدالة الاسلامية والانسانية والقضاء على طغاة آل خليفة والتحرر من تقاليدهم واعرافهم العفنة.

ولأن مضامين أهداف هذه الثورة مرتبطة بمبادئ الاسلام وتستلهم روحها من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية والتجربة الثورية عبر التاريخ فإن المحصلة النهائية التي توصلت اليها جموع القوى المضادة هي فصل الحركة والجماهير عن تحديد القرار السياسي المرتبط بمصير البلاد والعباد بأي وجه وشكل كان.

وقد شارك في تطبيق هذا المخطط قوى محلية تتمثل في النظام الخليفي الحاكم وازلامه، وقوى اقليمية تتمثل في انظمة الخليج المحيطة بجزيرة البحرين، وقوى دولية تتمثل في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

ونظراً لما تمثله البحرين من أهمية استراتيجية على المستوى الجغرافي والتاريخي لذا تم احاطة نظام آل خليفة بدعم سياسي وامني واسع وعسكري طور اخيراً ببناء مركز لهيئة قيادة القوات البحرية والجوية الأمريكية والبريطانية في الخليج وتوسيع القواعد البحرية والجوية..

لأجل هذه الأهمية ربط أمن البحرين بأمن القوى الدولية الكبرى وبالتالي كان للأهتمام الأمريكي والبريطاني بعداً استراتيجياً استدعى القيام بما يلي:

١ - تطوير الجهاز الأمني لحكومة آل خليفة وربطه بالأجهزة الأمنية لدول

المنطقة.. وطغيان النشاط الأمني على الأنشطة الأنمائية والثقافية، وقد هبىء المناخ للجهاز الأمني لمواجهة أي انتفاضات او تحركات ثورية داخلية.

٢ - زيادة، التواجد الأمريكي لبعث الاطمئنان للنظام الخليفي الحاكم مع زيادة استيراد الأسلحة المتطورة من الولايات المتحدة مباشرة أو من السعودية في ظل غياب كادر فني متخصص وبالتالي انتداب خبراء أجانب لإدارة الجهاز العسكري والأمني، ويكفي ان نشير الى ان طائرات اف - ٥ التي تمتلكها حكومة آل خليفة تحتاج الى نحو من ٢٩ الى ٤١ فنياً للطائرة الواحدة ولا يقل عن ٨٠٪ من الفنيين يمتلكون مهارة عالية.

وقد حصلت الولايات المتحدة منذ ١٩٥٠ على تسهيلات عسكرية متقدمة في قاعدة الجفير وميناء سلمان ومطار البحرين الدولي

٣ - رغم ان سلطات آل خليفة اثبتت عجزها في القضاء على التحرك الاسلامي الثوري لجماهيرنا في البحرين الا انها سعت الى التنسيق مع القوة البحرية الأمريكية لاعداد خطط دفاعية وعمليات عسكرية متخصصة في حروب المدن عبر رصد تحركات الثورة ومعركة أساليبها الاستراتيجية مع ايداع معظم الكوادر التنظيمية والقيادية في السجون الضيقة والقضاء عليها تدريجياً خلف القضبان.

وإزاء هذا الواقع الذي تعيشه جماهيرنا في البحرين سعت بعض الشرائح المتخلفة والتي ضرب اليأس والخوف اطنابه في ذواتهم الى اتخاذ موقفين خطيرين حري بأبناء شعبنا أن يتفادوهما وآثارهما وانعكاساتهما: أولاً: الموقف السلبي:

هذه الشريحة الضائعة تدرك مدى طغيان الحكم الخليفي وما جره من ويلات وآلام عمت البلاد والعباد دون استثناء وكذلك يدركون مدى خطورة التدخل الأجنبي وانعكاساته على المستوى الداخلي والخارجي، الا انهم يلقون المسؤولية على الدهر دون ان يرون لأنفسهم دور في تحمل مسؤولية المواجهة ولو بأضعف الايمان.

صحيح ان الانسان مكلف باصلاح نفسه ولكن عليه ايضاً أن يقوم بدور لانقاذ البلاد من الفساد والتدخل الأجنبي.

ثانياً: اللامبالاة.

كيف يمكن لهذه الشريحة ان تنقذ البلاد مما جرى عليها من ويلات لاسباب الحكم الخليفي الجائر. وهي لا يتعدى حدود تفكيرها مصالحها

الذاتية.. والتجارة.. الأعمال الحرة.. العقارات.. الاجواء المريحة.. مستقبل بمواصلة الدراسات العليا.. وظائف مغرية.. سيارات آخر موديل، ويشبه الامام علي (ع) هذه الفئة بالبهيمة.

«فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها أو المرسله شغلها تقممها».

الموقف الجماهيري المطلوب..

يجب ان يعتبر كل فرد في بلادنا ووسط جماهيرنا، مسؤولاً عما يحدث ويجب ان يبحث عن دوره للمساهمة في طرد القوى الدخيلة وملاحقة افراد العائلة الخليفية الفاسدة حتى اجتثاث جذورها، اننا جميعاً مسؤولون امام

مسؤولية الجماهير والطلبة تتعدى حدود الالتزامات الدينية الفردية الى تقويض الانظمة الاجتماعية الفاسدة التي افرزها النظام الخلفي

الله، ذلك ان الهدف من وجودنا على هذه الأرض هو اصلاحها وعمارتها، أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر وندفع بكل ما يلحق الضرر ببلادنا وجماهيرنا الى حيث الفناء والدمار.. ويقول سبحانه وتعالى في آياته:

«هو الذي جعلكم خلائف في الأرض».

«هو انشاكم من الأرض واستعمركم فيها».

«اني جاعل في الأرض خليفة».

فإذا كنا خلفاء الله على وجه الأرض، ألسنا مسؤولين بعد ذلك عما يجري في بلادنا.

إن مسؤولية الجماهير والطلبة الرسالية سواء وهي تتعدى حدود الالتزامات الفردية بمبادئ الدين الحنيف..

المطلوب اسقاط الأنظمة الاجتماعية الفاسدة التي اختلقها نظام آل خليفة..

.. المطلوب مواجهة التدخل الامريكي والبريطاني في البلاد بكل ما تجود به الأنفس.. أن نعرف حقيقة التواجد الأجنبي.. حقيقة اسناد مهمة الأمن الداخلي للسياسات البريطانية، حقيقة استناد آل خليفة بالآلة العسكرية

الأمريكية كخطوة أولى نحو اجتثاث كل ما يمت بالتحرك الثوري بصله.
إن من يتحمل مسؤولية انقاذ دينه وبلاده قد يبتلئ ابتلاء عظيمًا في نفسه
وولده وماله خصوصاً اذا صعد من وتيرة جهاده ونشاطه.. إلا أن كل ذلك
بعين الله..

أن نبتعد عن اللامبالاة والروح السلبية المتشائمة المتكاسلة في نصرة دين
الله.. ومن يجد في تحركه ونشاطه سبباً في الشقاء وبالتالي يتراجع خوفاً من
هيبة الأعداء، فهو كمن يتبع سلوك بني اسرائيل في الهروب عن طلب الجهاد
والتي يحدثنا القرآن الكريم عن قصتهم في آياته المباركة:

السلبية تجاه المسؤولية الاجتماعية وظاهرة الاهتمامات المزيفة تسمحان للنظام الفاسد بالتماهي في الممارسات السيئة بحق المجتمع

(يا قوم ادخلوا الأرض إنه قد أخرجنا منكم يا موسى ان فيها قوماً جبارين وإنا لن
ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون. قال رجلان من
الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهما الباب فإذا دخلتموه فإنكم
غالبون. وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى إنا لن
ندخلها أبداً ما داموا فيها فذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون. قال
فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم
الفاسقين).

نعم.. ان النتائج الحتمية للتصدي والوقوف امام نظام آل خليفة والقوى
الكبرى هو العيش في عز وسلام وحرية ووئام، وإن التقاعس عن نصرة الحق
يؤدي الى اتساع جبهة الباطل وبالتالي يمرح ويسرح آل خليفة والمارينز
في البلاد ويفعلون ما يحلو لهم.. ويقول الامام علي (ع) في هذا الصدد:
«لو لم تتخاذلوا عن نصرة الحق، ولم تهنوا عن توهين الباطل، لم يطمع
فيكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم».



هستيريا آل خليفة في السجون!

١ - أقام أكثر من أربعين مجاهداً في سجن المنامة اضرباً شاملاً احتجاجاً على الظروف اللاإنسانية التي يعيشونها في زنانات السجن، واستمرار سلطات آل خليفة في ممارسة التعذيب النفسي والجسدي، ومنع ومصادرة نسخ القرآن الكريم والأدعية والكتب الإسلامية والمجلات..

وطاف عدد من رجال المخابرات بقيادة عبد المحسن اليماني وأحمد مراد سكرتير المشرف على تعذيب المجاهدين عبد الرحمن المريخي، قد شنوا في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ١٨/٦/١٩٨٧م، حملة تفتيش واسعة في زنانات السجن وصادروا جميع الكتب والمجلات بما فيها نسخ القرآن الكريم والأدعية كما جروا عدد من المساجين إلى التحقيق في مبنى القسم الخاص.

٢ - منعت إدارة سجن المنامة برئاسة عبد الرحمن

المريخي جميع الأطباء في مستشفى السلمانية والمستشفى العسكري من معالجة السجين الشاب محمد عبد الله درويش من سكنة قرية الدير.

وكان محمد درويش قد اعتقل في أكتوبر ١٩٨٥م وتعرض لأشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي من جرائمها أصيب بحالة اغماء متواصلة استمرت ثلاثة أيام، وأفاد أحد الأطباء المعتقلين في سجن المنامة أن السجين محمد يعاني من فجوة هوائية في أحد شرايين رأسه اتسعت بفعل التعذيب المستمر الذي يتعرض له بين الحين والآخر.

٣ - بعد أن عجز المعذب ورجل المخابرات عبد الرحمن المريخي في النيل من صمود المجاهد نادر النشيط من سكنة منطقة النعيم، أوكلت إدارة القسم الخاص مهمة التعذيب النفسي والجسدي إلى رجل المخابرات إلى رجل المخابرات المدعو خالد المعاودة الذي يهوى أسلوب التعذيب بالركلات، على مؤخرة الرأس واستخدام (الكييلات) في الضرب المتواصل على جميع أنحاء الجسد دون استثناء.

وقد اعتقل المجاهد نادر النشيط في أغسطس ١٩٨٤م

وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، وأودع زنزانة انفرادية في ٥ شعبان ١٤٠٧هـ لمدة شهرين متواصلين، وعلى أثر التعذيب الوحشي الذي مورس بحقه أصيب بحالة تبدأ بالصرعة ثم الرعدة وتنتهي بالاغماء.

٤ - رداً على مطالباتهم بتحسين أوضاعهم في السجن واحتجاجهم على الممارسات اللاإنسانية والإرهابية لسلطات آل خليفة، أودع كل من محمد باقر أحمد (قرية بني جمرة) المعتقل في نوفمبر ١٩٨٦،

زهير الحداد

وحسين المتوج، الزنانات الانفرادية بعد احكام غلق الأبواب النوافذ.

٥ - نتيجة للتعذيب الوحشي المستمر في زنانات آل خليفة أصيب السجين محمد فاضل (قرية دمستان) لمحكوم عليه بالسجن خمس سنوات، والسجين علي محمد حبيب مرزوق (قرية بني جمرة) المحكوم عليه بالسجن أربع سنوات، أصيبا بضعف النظر، كما أصيب بمرض سلس البول المستمر كل من الشاب محمد كاظم أحمد طارش والسجين محمد جواد العشيري وعبد

الرسول ابراهيم مبارك، نتيجة لما تعرضوا له من توقيف على الرجلين لمدد طويلة في مبنى قسم المخابرات.

وزير الداخلية يطوق العزاء

فرضت سلطات آل خليفة حالة التأهب القصوى في صفوف قوات الشغب مع بداية شهر محرم الحرام، كما اعطيت صلاحية اطلاق الرصاص على مواكب العزاء حال تصديها واعتراضها لقوات الشغب.

وقد شوه وزير الداخلية في سيارة مصفحة يلفها عدد من المسلحين وهو يصدر الأوامر لقوات الشغب بتطويق المناطق الساخنة والتي يتوقع منها بدء شرارة الصدام، كما أن عدد من طائرات الهليكوبتر اخذت تجوب اجواء المنامة والدرارز وبني جمرة وعلى مستوى منخفض جدا من الشوارع التي جابتها المواكب الحسينية، وبالرغم من أن سلطات آل خليفة أرعدت وازيدت وهددت مسؤولي الحسينيات ومواكب العزاء واعتقلت عدد من الناشطين في ادارة المواكب الحسينية الا ان الشعارات التي كتبت على اللافتات

ورفعت في المواكب كانت اشد حماساً واكثر تصميماً على تحدي آل خليفة.

فشل مآرب حمود..

بعثت سلطات آل سعود العميل المعروف الخطيب عبد الكريم حمود (سيهات) الى البحرين ليقوم بدور اشارة الطائفية وتشويه ثورة الامام الحسين (ع) والتغطية على الاجراءات الارهابية التي مارستها سلطات آل سعود بحق حجاج بيت الله الحرام. وقد بدا حمود مجلساً له في مأتم مدن (وسط المنامة)، وفي ليلة الثامن من محرم الحرام خصص مجلسه لتنفيذ مآرب آل سعود، إلا أن عدد الشباب الملتزم الواعي شنوا هجوماً على حمود وانزلوه من اعلى منبره وضربوه ضرباً مبرحاً، حتى تدخلت سلطات آل خليفة واعتقلت اثنين من الشباب الملتزمين، واودعتهم سجن المنامة.

ومن المعروف ان عبد الكريم حمود قد بعثه فهد بن عبد العزيز على رأس وفد لمفاوضة الحركة الاسلامية وقياداتها في الجزيرة العربية

ومحاولة احتوائها تحت القبول بواقع العفو العام الذي اعلنه آل سعود ، الا ان الحركة الاسلامية رفضت جميع العروض التي قدمها آل سعود عبر حمود حتى رجع الى بلده يجر أذيال الخيبة.

خليفة يستضيف المارينز..

تقام في فندق الخليج الكائن شمال قاعدة الجفير البحرين الامريكية في ليلة الأحد من كل اسبوع وعلى (شرف) خليفة بن سلمان آل خليفة حفلات ماجنة يتخللها الرقص وشرب الخمر وتعاطي المخدرات ، تحضرها هيئة قيادة التنسيق للقوات الامريكية في الخليج والتي شكلت مؤخراً، كما ويحضرها عدد من قوات المارينز وبعض من ضباط قوة الدفاع الخليفية. ويقوم جهاز القسم الخاص بفرض رقابة مشددة في منطقة الجفير تبدأ من طريق القاعدة البحرية الامريكية حتى فندق الخليج، ويبدأ فرض الرقابة من الساعة السابعة صباحاً من يوم السبت حتى الساعة الخامسة مساءً من يوم الأحد، وذلك لأضفاء حالة من الاطمئنان على ارواح المارينز وخوفاً من تكرار تجربة العملية الاستشهادية في لبنان التي قتل فيها اكثر ٢٥٨ من رجال المارينز.



نادي طلبة البحرين.. وكر للتجسس، وبيت للفساد

وهكذا، شرع جهاز الـ (القسم الخاص) في تدبيح القوانين الظالمة بحق الطلاب، من أجل تحديد نشاطاتهم، بل اجبارهم على التخلي عنها. فكان من مستلزمات تلك القوانين العديدة مثلاً: تعهد الطالب بعدم المشاركة، في أي نشاط، لا يتفق ومصالح الحكومة، والتنديد بأي تجمع في الخارج، من شأنه أن يتبنى مطالب، لا توافق عليها. وإذا ما شكت في مشاركة أي طالب، في أي نشاط، من ذلك القبيل؛ فإنها تقوم بالتحقيق معه، وسحب جوازه، وسجنه في كثير من الأحيان، وعدم الاعتراف بشهادته.

أندية الطلبة في الخارج

قام هذا الجهاز المذكور، بإنشاء مؤسسة جديدة، تعمل في قبال تجمع

مع تصاعد الحس الثوري في البحرين، في الستينات، نشأت قوة جديدة، سرعان ما أثبتت فاعليتها في الساحة: هي قوة الطلاب.

ذلك أن النهضة التعليمية، التي شهدتها البلاد، منذ بدايات هذا القرن، ونتيجة للحملة التعسفية، التي واجهتها، من قبل السلطات.. كل ذلك أدى إلى إبرازها كقوة ضاربة مهيبة، تحسب لها السلطة ألف حساب.

وبعد تأسيس جهاز الاستخبارات الخلفية، الـ (القسم الخاص) برز اسمها، أيضاً - في قائمة المغضوب عليهم، من قبل الجهاز المذكور، ولا سيما التجمعات الطلابية المتواجدة في خارج البلاد. واعتبر كل منتم لأية جامعة، مجرماً، تجب مطاردته، واحصاء انفاسه عليه.

ولعل هذا الهدف يكون أوضح النقاط التي سنذكرها. والسبب يرجع الى أن اساس انشاء هذه الأندية، لم يكن الا قصصه أي نشاط طلابي لا يدين بالولاء للعائلة الحاكمة.

ولو ألقينا نظرة سريعة، على أحد هذه الأندية - وليكن فرع تكساس - لرأينا فيه العديد من رجال المخابرات، المعروفين لدى الطلبة، والذين أرسلوا لجمع المعلومات، واعداد التقارير، مثل صالح الرومي، الذي يتخذ - في البحرين - من معسكر (سافرة) مقراً له، وابراهيم آل هرم، الجاسوس الذي يدرس على نفقة (القسم الخاص)، بوزارة الداخلية، وهشام بن عبد العزيز آل خليفة، ابن وزير التربية والتعليم المقبور، وبدر آل خليفة، وكثيرين غيرهم، من المتواجدين في النادي، منذ العام ١٩٨٥.

وتتلخص مهمة هؤلاء، في أوساط الطلبة، في جمع المعلومات، والتقاط الصور، وتسجيل الأحاديث، بواسطة لاقطات مخفية، ومن ثم تدبيج التقارير الآثمة ضد الطلاب، ولا سيما ضد أصحاب الضمير منهم. ويتدخل هؤلاء الجواسيس، من اجل جمع معلوماتهم، حتى في حياة الطلاب الشخصية والعائلية.

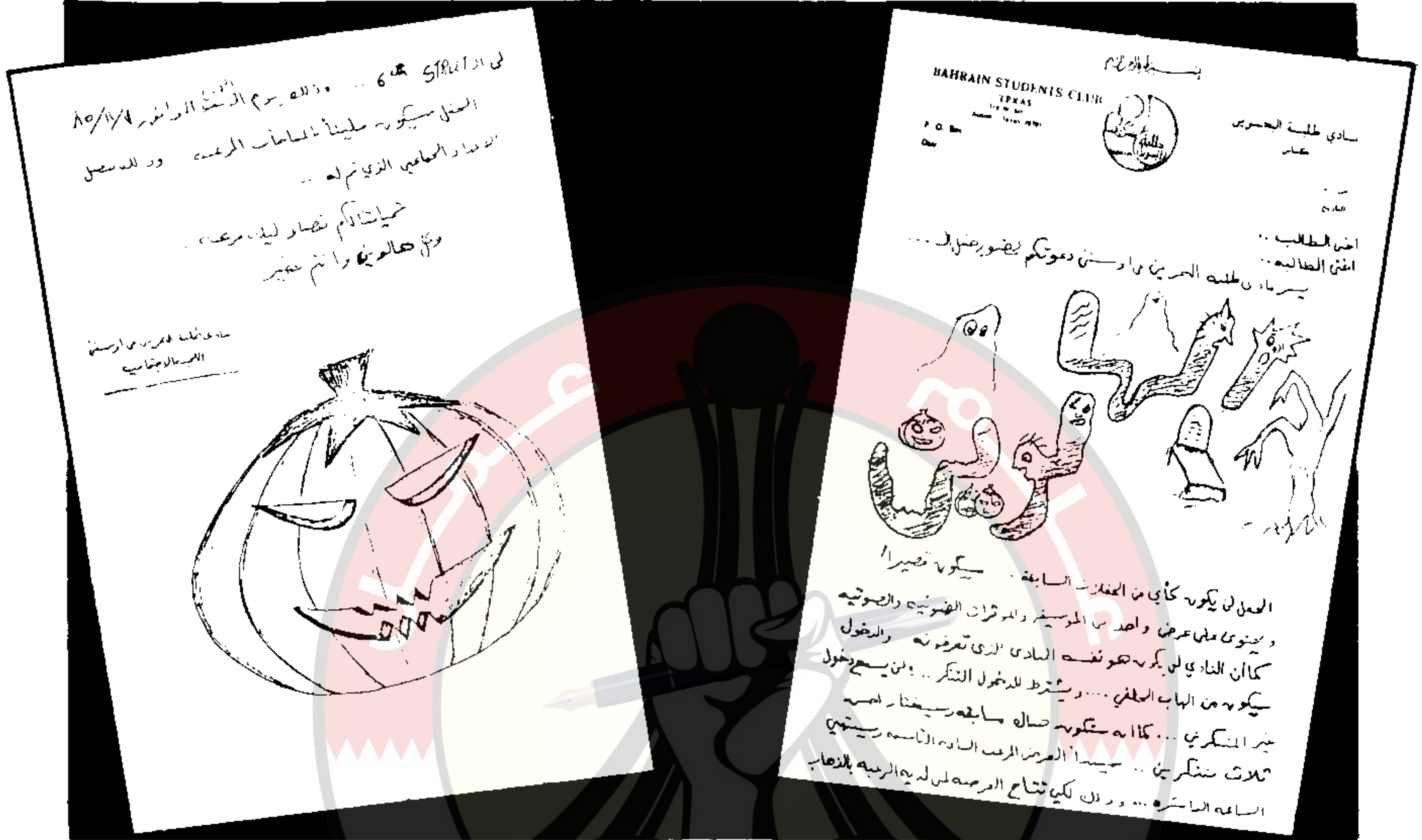
الطلاب غير الحكومي، وجعل لها عدة فروع (في الكويت) والاسكندرية، والقاهرة، وتكساس). ورصد لها ميزانيات سنوية ضخمة. هذا بالاضافة الى المساعدات والمنح الطارئة - وما أكثرها - على مدار السنة.

فنادي طلبة البحرين (وهو اسم هذه المؤسسة الرسمي).. تبلغ ميزانية فرعه بولاية تكساس الأميركية ، أكثر من (٩٥) ألف دولار سنوياً. والى جانبها، ثمة (٦٠) ألف دولار، كمصروف للحفلات فقط، يدفعها «المجلس الأعلى للشباب والرياضة». وبالإضافة الى ذلك، تقدر التبرعات والهبات، التي ينالها فرع تكساس لوحده بـ(١٥) ألف دولار. ناهيك عن عشرات الألوف، التي تدفعها وزارة الداخلية، ولا يمكن تقديرها، بسبب عدم الانتظام والسرية التي تلفها.

مهامها الخبيثة

ومنذ ان تأسست هذه النوادي، اصطبغت بصبغة العدوانية، والنوايا الشريرة، التي لم تنشأ الا من اجلها.. وسوف نذكر - بايجاز - أربعة فقط ، من هذه الأهداف:

أولاً : التجسس:



اعلان النادي.. دعوة لممارسة الفحشاء

(باكستاني) ومحمد عبد العزيز وأمثالهما.
وقبل ان نتجاوز مسألة التجسس،
ينبغي التأكيد، على أن هناك موظفة
اميركية، تدعى (اليزابيث مورفي)، تعمل
في المكتب الدولي Inter national office
في تكساس، وهي المسؤولة عن طلبه
البحرين هناك. هذه الموظفة، تقوم - أيضاً
- بالتجسس على الطلبة، وجمع أسرارهم،
وتسجيل تحركاتهم ونشاطاتهم، مستعينة
في ذلك بإدارة النادي، ثم تقدمها على
هيئة تقارير. وغالباً ما تكون لها سفرتان
الى البحرين، في كل عام.

فهم يحاولون معرفة اتجاه الطالب
الفكري، وقراءاته، وتأييده لأية جماعة،
ورفضه لأية جماعة أخرى.. ورأيه في
العائلة الحاكمة.
كما يراقبونه في تنقلاته، وزياراته،
 واجتماعاته، ويسألونه عن نوع تخصصه،
والسبب في اختياره لهذا القسم دون
ذاك!.

ومن المعروف ان تقاريرهم ترسل الى
البحرين، عن طريق السفارة الخليفية، أو
بالارسل المباشر، ليتسلمها في (القسم
الخاص)، في البحرين، محمد الصغير

ثانياً : ربط الطلبة بجهاز المخابرات :

ويتوقف ذلك على تقاريرهم الآتية الذكر ، التي تقوم بترشيح هذا أو ذاك، لقبول مثل هذه المهمة المحرمة.

وعندما يرجع الطالب (العضو) الى البلاد، في عطلة الصيف، يطلب منه مراجعة (القسم الخاص) : للتحقيق والاستجواب (!). وأول ما يقابله من المحققين، هو التهديد والاتهام، بالجرائم الخطيرة، التي يعاقب عليها القانون، بعقوبات شديدة، وطويلة الأمد. كل ذلك بغية تخويفه، وتحطيم شوكرته.

ثم يأتي اليه ضابط آخر، برتبة أعلى ، ليعتذر اليه ويسكن من روعه، ويطمئنه بأنهم أخطأوا في حقه، إذ رموه بتلك «التهمة» و«الخيانات الخطيرة»، وأنهم يعلمون - جيداً - أنه «طالب مخلص تجاه وطنه وأميره» (!)، وأنهم... الى ان يستنفذوا معه وسيلة الترغيب بعد القهر.

وبعد ذلك، يتوجه اليه لائماً ومعاتباً، فيقول له مثلاً، وقد حصل ذلك بالفعل لأحد الطلبة: ومع ذلك، كان من المفترض عليك ان تبعد عن نفسك مثل هذه

الشبهات. إنك تعلم يا (فلان)، أن عليك مسؤولية عظمى تجاه وطنك وشعبك وأميرك (!). وهذه المهمة «الجليلة»، إذا لم نقم بها - أنا وأنت - جميعاً، فمن الذي يحملها على عاتقه، إذن؟...

ويستمر الحديث مع الطالب، على هذا المنوال، حتى يستدرك الضابط، موضحاً له، أن من واجبه التبليغ عن كل اسم يتآمر ضد الحكومة، أو من ينصب لها المعارضة، وعدم الولاء.

فإن وافق الطالب، أعطاه عنواناً لارسال تقاريره ورسائله عليه. كما يعطيه رقم تليفون، للاتصال به، وقت اللزوم، من مكان دراسته في الخارج. وعادة ما يكون الاتصال على حساب المخابرات.

ثالثاً : بث الفتنة الطائفية، واحياء نكرة العنصرية.

وهذه الأخيرة عادة مستوردة، كانت البحرين وشعبها بعيدين عنها، كل البعد. غير أن ادارات هذه الأندية، تخطط من أجل إشاعة الجدل والمناقشات الحارة، في مسائل قشرية، ليست بذات بال، بين الشيعة والسنة. كالجمع بين الظهريين والعشائين - عند الشيعة - وقضايا الاجتهاد والتقليد، والسجود على التراب،

الأسود الا حينما سمعها من ذلك الخليفي في تكساس. حيث رأى أن الكل ينظر اليه نفس النظرة، فبات شخصاً معزولاً، وغير مرغوب فيه، مما دعاه في النهاية، الى الانفصال عن النادي.

والحقيق بالذكر - هنا - هو ان كل ذلك يحدث، على الرغم مما اكتبوه في دستورهم، من أن هدف النادي الاساسي هو «جمع طلبة البحرين، في الخارج، من اجل توحيد كلمتهم، وتوثيق اواصر الأخوة بينهم، والبعد عن كل خلاف واختلاف» (!). وجاء في المادة الثانية منه، أن من اهدافه - أيضاً - «تنمية روح التعاون المثمر، والعمل الجماعي».

ومن المعروف، أن أبناء العائلة الحاكمة، قد نقلوا معهم نزاعاتهم العائلية من الداخل، الى هذه المؤسسة، فأخذوا يتنازعون على ادارة أحد الفروع، أو حول قرار متخذ في إحدى المناسبات.

وقبل اعوام، اشتد النزاع بينهم، الى درجة احراق شقة احدهم في مدينة اوستن بتكساس. وارتفعت القضية الى المحكمة، وكتبت عنها بعض الصحف المحلية في تلك الولاية.

رابعاً : اشاعة الفساد، ومسح شخصية الطلاب، وخلق نفوس

وسواها من المسائل، التي من شأنها أن تؤجج الفتنة، وتثير المدفون، بين طائفتي الشعب.

وهكذا الأمر، بالنسبة الى التفرقة العنصرية حيث يثيرون النعرات القومية، والعرقية، واللونية. فهذا عربي، وذاك عجمي، وذلك هولي. وهذا أبيض، وذاك اسود. حتى صارت هذه العادة الدخيلة، سمة رئيسية من سمات النادي وادارته، بحيث لا يمكن التفكيك بينهما.

وطغت هذه العادة عليهم، حتى صارت تشمل حتى المقربين اليهم من قبل وزارتي الدفاع، والداخلية، فيقومون بالسخرية منهم، والتنديد بأشكالهم وألوانهم.

ويوضح أحد الطلبة ذلك الأمر، وكان مبعوثاً من قبل «قوة الدفاع» فيقول بأنه تعرف، منذ الأيام الأولى لسفره الى تكساس، على أحد أبناء الأسرة الحاكمة، فأخذ هذا الأخير يدعوه «- هازناً - بلقب NEGRO - أي: زنجي. ويكررها عليه وهو يضحك، ومحذراً إياه أن يحاول لمسه (!).

ويستطرد الطالب - الجندي، قائلاً: انه عاش ، في البحرين، عشرين سنة، ولم يسمع من أحد استهزاءً أو احتقاراً لكون لونه اسود. بل انه يؤكد أنه لم يشعر بلونه

ضعيفة، لتسهيل عملية تنظيمهم في سلك المخابرات.

وقد تم اغلاق فرعهم في الاسكندرية، قبل خمسة أعوام، من قبل الحكومة المصرية، بعد ان ضج الأهالي منهم - هناك - ومن فسادهم، ودعارتهم، التي يستحي القلم من ذكر تفاصيلها، مع أن ذلك سبق وان نشرته بعض الصحف المصرية.

وأما عن فرع أوستن - تكساس، فحدث عنه ولا حرج. ذلك أن مجرد معرفة موقعه، كاف للتدليل على نشاطاته السافلة. فهو يقع على شارع 6th Street، وهو شارع معروف بآماكن الدعارة، والأندية الليلية

الاستدراج نحو هاوية اللهو والفساد

الحمراء، المزدحمة بالبغايا والفواجش، وحانات الخمر، وصالات الرقص... الخ. ولقد اختاروه كمقر لهم، مع ان منطقته، تعد من أغلى المناطق، من حيث الايجار والمصاريف.

وعلاوة على ذلك، فإنهم يقيمون، في كل عام، احتفالاً ليلياً صاخباً، بمناسبة عيد القديسين HALLOWEEN، في ٣١ أكتوبر، وهو عيد مشهور عند المسيحيين. فبعد الشرب والطرب، والرقص والمجون، يدعون «الأعضاء» الى الذهاب الى 6th STREET، من اجل قضاء ليلة محرمة، تنسخ فيها شخصياتهم، وتموت فيها ضمائرهم. (انظر اعلان النادي).

BAHRAIN CLUB

EMBAASY
STATE OF BAHRAIN
RAL DIVISION

نادي طلبة البحرين
تكساس

سفارة دولة البحرين
واشنطن

الى حضرة الناصر السيد...
الملك التتاني بتمنية دولة البحرين في...

نرفق اليكم اسما أعضاء نادي طلبة البحرين في أوستن -

اسم الطالب الجديد
هذه تان عبد الله السامي
مقام... الخليفة

STATUS: NO. OF DATE EXPIRES
TEL. #:

***** PLEASE FURNISH US FOUR *****

SEC

وإن أبناء الأسرة الحاكمة، هم أكثر الطلبة فساداً، ومجاهرة بالشذوذ. ففي فرع تكساس - بالتحديد - يبرز اسمان منهم، هما هشام بن عبد العزيز آل خليفة، وهو معروف بأنوثته الزائدة، وبدر آل خليفة، وهو معروف - أيضاً - بشذوذه الجنسي.

وأخيراً، فإن كل ما ذكرناه، ليس إلا جزءاً ضئيلاً، من المخطط العدواني الهائل، الذي نسجته - ولا زالت تنسجه - وزارة الداخلية، ومن ورائها جهاز الـ «سي. أي. دي»، من أجل القضاء على هذه القوة الصاعدة الواعدة، والتي فرضت وجودها على الساحة، وبقوة.. منذ الستينات، وحتى يومنا هذا..

وفي حين يشتكى معظم طلابنا، من انعدام الضمانات الاجتماعية، والصحية، والعلمية، وغيرها من الضمانات الاعتيادية، التي توفرها أية دولة لابنائها، تقوم حكومة البحرين بوضع مئات الآلاف من الدولارات، - في وقت تنادي فيه بوجوب «ترشيح الانفاق» بوضعها تحت تصرف تلك الأندية الساقطة، من أجل تنفيذ مخططات «مخابراتها» الاجرامية، الرامية الى انهاك وتشيت طاقات أبناء البلد، المنتظر منهم ان يحملوا قضاياه على عواتقهم بكل همة، في الغد القريب!.

وفي الوقت الذي يتسابقون فيه، الى احياء الأعياد المسيحية الماجنة، فانهم لم يسبق لهم - أبداً - ان أحيوا عيداً اسلامياً، وحتى يومنا الحاضر. وأنى لهم ان يفكروا في احياء عيد، من اعياد المسلمين، وهم يحتضنون عناصر «حزب الكتائب»، مثل جورج، ووليم سعيد. بل ويرفعون العلم الصهيوني - غير مباليين - وخاصة في اليوم الدولي Inter national day مع بقية الأعلام الدولية.

ثم.. لا ننسى حفلات الاغراء، التي تقيمها الفروع الأخرى، في القاهرة، والاسكندرية. والكويت، والتي تقام في الفنادق الفخمة، ويحضرها المطربون المعروفون والتي تكلف عشرات الألوف من الدولارات، وفي ليلة واحدة.. على الرقص، والغناء، والعريضة، وبنات الهوى.

كما يتم اغراء الطلبة بالرحلات المسمومة، الفاسدة، الى اماكن البغي والفجور في جزر الهاواي، وبلدان الشرق الأقصى، وبأسعار رمزية مخفضة.

ومما لا شك فيه، ان جميع الرحلات، تكون مختلطة بين الجنسين. وثمة عدة قصص تروى عن فضائح الاختلاط، والصراع بين الذكور على الاناث!!

البحرين قاعدة الانطلاق البحري الأمريكي

لناقلات نفط كويتية تحمل اعلام امريكية لم يكن قراراً كويتياً محضاً.. بدليل ان السفن التي تتعرض في الخليج للهجمات الصاروخية لم تختص فقط بالكويت بل هناك سفن أخرى تابعة لدول خليجية أخرى، ترغب ان تكون لها نفس الامتيازات الكويتية، قد تعرضت للهجمات، مثل سفن الامارات العربية والسعودية وغيرها.. وهذا الأمر يقرب الى الأذهان الرأي القائل: ان هناك ثمة اجماع لأنظمة الخليج على التدخل الامريكي في المنطقة.. إلا ان الكويت باعتبارها دولة ضالعة مباشرة في الحرب العراقية

.. هل صحيح ان الكويت بمفردها اعطت الضوء الأخضر للامريكيين بالتدخل في الخليج لحماية ناقلاتها النفطية؟ وانها الامارة الوحيدة التي وافقت أن يكون لامريكاتواجداً عسكرياً في المنطقة يوفر الأمن لطريق الملاحة الدولية!.. أم ان هناك دولاً أخرى تشارك الكويت موقفها التبعي وعملياً تقدم التسهيلات الضرورية لهذا التدخل الأجنبي؟..

بما أن الكويت - كنظام - عضو في مجلس ما يسمى «التعاون الخليجي» فإن قرار مرافقة السفن الحربية الامريكية

محايدة، أعضاء رسميون في منظمة «دول عدم الانحياز».. وما يؤكد أكثر هذه الحقيقة والدور المشبوه لحكام البحرين هو تصريح لوزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة، أبداه قبل فترة لصحيفة الـ«نيوزويك» الأمريكية وحيث أعلن صراحة في معرض السؤال عن قبول البحرين بتدخل القوات الأمريكية لحماية الملاحة في الخليج «ان الخليج والمضيق منطقة ملاحية دولية والحفاظ على امنها يعتبر مسؤولية دولية تقع على عاتق العالم بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية».

وهذا التصريح يشكل الدعوة الصريحة للغرب والأمريكيين للتدخل في المنطقة... وهو أمر يعتبر في غاية التبعية والعمالة.. واستخفاف لارادة الشعب البحراني المؤمن..

وتتناقل وكالات الأنباء الدولية أخبار التحركات الأمريكية في الخليج انطلاقاً من البحرين حيث ان المتتبع للأحداث في المنطقة يدرك هذه الحقيقة بوضوح.. وكأن البحرين أصبحت فعلاً محمية أمريكية من كثرة ما تتناقل الوكالات اسمها في الأنباء وفي التقارير التي يبعثها المراسلون من البحرين الى الخارج، حيث هذا الأمر يعطي تصوراً واضحاً بأن الأمريكيين يتصرفون ويتحركون في

الايروانية.. عبر دعمها الصريح والمكشوف لنظام العفالة في بغداد.. قد مثلت دور النيابة عن الجميع في هذا القرار.. وهذا الأمر شبيه بزيارات سبق وان قام بها بعض الوزراء الخليجيين الى ايران للتوسط لوقف الحرب ولكن دون أن يكون هناك قرار رسمي معلن..

والمهتمون بشؤون المنطقة الخليجية من سياسيين وصحفيين يدركون حقيقة كانت خافية لفترة على بعض الجهات المحلية والعالمية وهي دور حكومة البحرين ونظام آل خليفة في مشاركة الكويت عملياً في تدخل القوات الأجنبية والأمريكية في الخليج.. فإذا كانت الكويت قد اعطت الذريعة للأمريكيين لتكثيف تواجدهم العسكري في الخليج فإن نظام آل خليفة قد وفر أخيراً عملياً التسهيلات اللازمة لهذا التواجد عبر توسيع دور القاعدة البحرية والجوية الأمريكية، في البحرين..

وهذا الأمر يكشف النقاب عن الدور الخفي الذي تلعبه الحكومة الخليجية وبخبت ضد مصالح الاسلام والمسلمين وجماهير الخليج.. ويزيل كل الشكوك التي احاطت بحقيقة النظام الخليفي الذي طالما تشدقوا بالأمن والاستقرار ومصالح شعوب المنطقة.. بالرغم ان البحرين وغيرها من الدول التي تعتبر نفسها

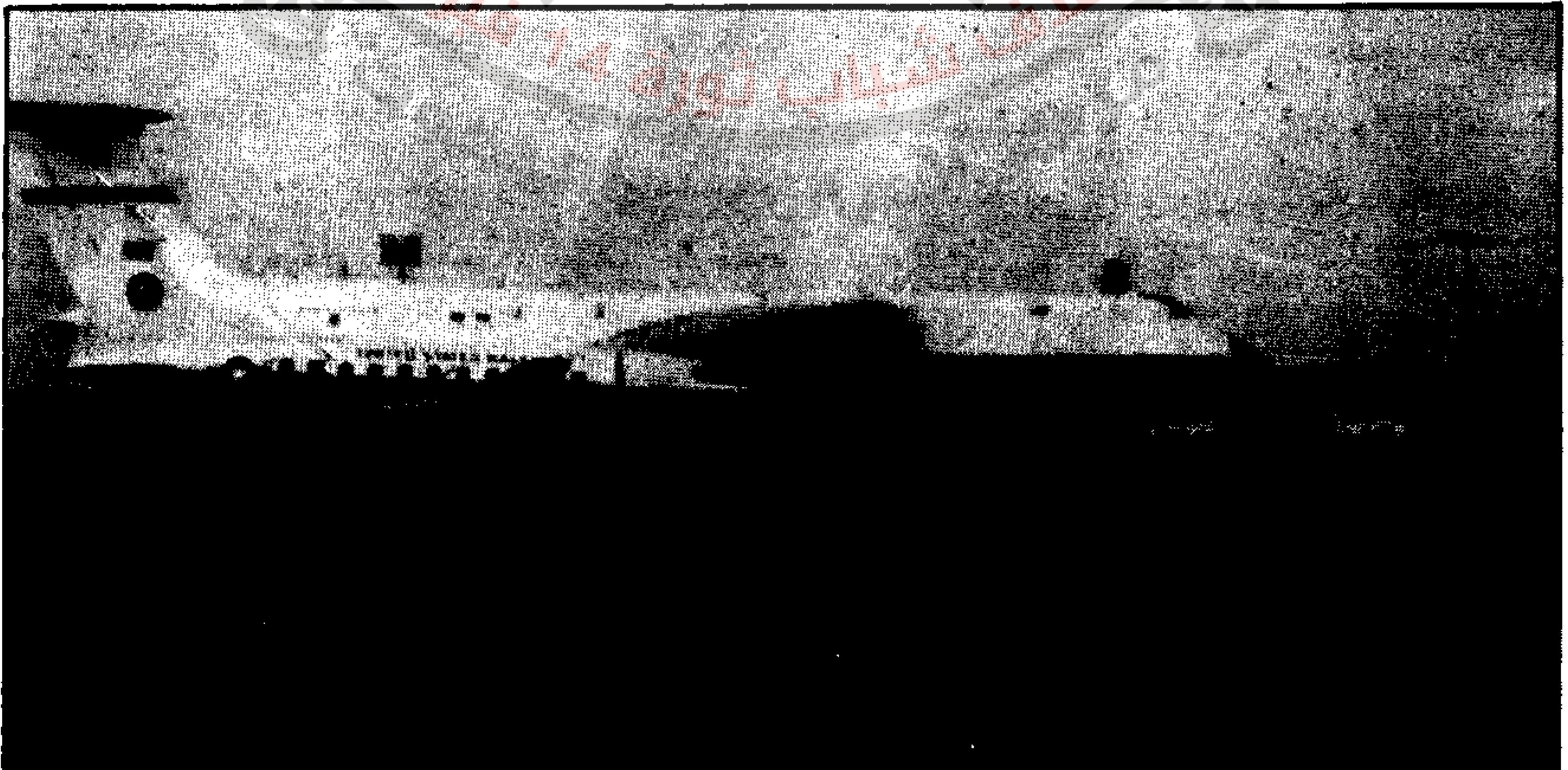
البحرين بحرية مطلقة.. كما يتحرك
الامريكي في ولاية من الولايات الامريكية
فلا يفرق ان يمشي في احدى شوارع
كاليفورنيا او شوارع الجفير والمنامة..

والعارفون بحقيقة النظام الخليفي
يؤكدون ان هناك تقاسم للأدوار بين
الولايات المتحدة وبين بريطانيا في
البحرين وأجهزة الحكم.. فالبريطانيون ما
زالوا يحتفظون بمواطيء أقدام لهم في
دوائر الأمن والشرطة.. ويمسكون بأيديهم
دائرة المباحث والمخابرات التي يترأسها
البريطاني المعروف «هندرسون» الذي
يتصرف في البحرين كأحد حكامها..
ويدير كل عمليات الارهاب والاعتقال
والتعذيب بحق ابناء الاسلام في

البحرين بحرية مطلقة.. كما يتحرك
الامريكي في ولاية من الولايات الامريكية
فلا يفرق ان يمشي في احدى شوارع
كاليفورنيا او شوارع الجفير والمنامة..

وقد وصل هذا الاستخفاف بارادة
الشعب البحراني والاستهانة بمقدساته
لدى حكام آل خليفة الى درجة ان يقوم
السفير الامريكي في البحرين- بعد اصابة
السفينة الامريكية وهو محاطاً بمجموعة
من رجال المارينز- بعقد مؤتمر صحفي في
المنامة ويعلن بكل وقاحة وصراحة وعلى
مرأى ومسمع العالم والشعوب الاسلامية
وجماهيرنا المؤمنة في البحرين عن
«ضرورة تواجد عسكري لامريكا في

طائرة نقل عسكرية امريكية جاثمة في مطار البحرين



البحرين.. وبالتالي هو الذي يوفر عبر دعم المخابرات البريطانية الحماية للنظام والأمن لمصالح الغرب والتواجد الأجنبي الكثيف في البحرين..

بينما الامريكيون اشترطوا هذا الامتياز للبريطانيون للبقاء في البحرين واستمرار تواجدهم فيها.. ان تكون لهم قواعد عسكرية بحرية وجوية.. وهي معروفة الآن بقاعدة الجفير البحرية وقاعدة المحرق الجوية.. وهناك قاعدة جديدة أيضاً أقامها الامريكيون لهم في منطقة بعيدة خارج العاصمة وقريبة من منطقة العوالي..

وانطلاقاً من هذه الثوابت الاستعمارية تقوم حكومة آل خليفة بكل الأدوار الخبيثة التي تضمن استمرار المعادلة القائمة في البحرين والعمل على ضرب الاسلام والمسلمين.. والعمالة للأجنبي.. فحكام البحرين ما زالوا على تعهدهم.. وولائهم السابق للغرب وأمريكا.. وما زالوا يعملون على توطيد أواصرهم بالمستعمرين وعلى حساب المصالح الوطنية للشعب البحراني المسلم.. وإلحاق البحرين بعجلة الاستعمار.. وضرب المعارضة السياسية والدينية ومصادرة الحريات وفرض الارهاب على الطريقة الإسرائيلية في داخل البلاد.

إن هذه الأمور تشكل من مفردات العمالة الخليفية ومن معطيات الوضع

السياسي السائد في المنطقة ووجود المصالح الأجنبية فيها..

والامريكيون احتفظوا بالبحرين دون سواها في الخليج كقاعدة انطلاق لقيادة قواتهم العسكرية.. وهناك ثمة قرائن تثبت هذه الحقيقة وتؤكد ما يزيل أي شك عن الدور المشبوه الذي تلعبه حكومة آل خليفة للحفاظ على المصالح الغربية والامريكية وتورطها في التآمر ضد الاسلام والمسلمين والجماهير المسلمة في الخليج.. وقد جاءت الأحداث والتطورات الأخيرة في الخليج لتكشف هذا التورط أكثر.. وتكشف النقاب عن الوجه القبيح لآل خليفة.. حيث كما هو معروف ان خطة التدخل الامريكي في الخليج وتكثيف التواجد العسكري في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة لمصالح الغرب كانت معدة سلفاً.. والامريكيون يدركون هذه الحقيقة أكثر من غيرهم لاسباب استراتيجية وعوامل محلية.. باعتبار ان امريكا هي المعنية بتطورات الأحداث في الخليج وبالذات على ساحة الحرب بين ايران والعراق. لما لهذه الحرب من انعكاسات مباشرة على المنطقة بأسرها وبالتالي على المصالح الغربية.. وكخطوة أولى لسد الثغرة الحاصلة في جدار الأمن الخليجي والتي أخذت تتوسع يوماً بعد يوم.. جاءت مؤامرة رفع الاعلام الامريكية

والسوفياتية على الناقلات الكويتية وما رافقها من حضور مكثف لسفن الحربية الامريكية المكلفة بحراسة تلك الناقلات.. ثم جاءت مسرحية ضرب الباخرة العسكرية الامريكية بالصاروخ العراقي.. وما رافقها أيضاً من تواجد اكثر للعسكريات الامريكية.. وتعقيد بعض الأمور.. إلا انه سرعان ما أزيلت الملابس وبدأت الحقائق تتجلى للشعوب المسلمة عن النوايا الامريكية العدوانية في الخليج.. حيث بدأت جزئيات الخطط الامريكية والتي وضعت بموافقة الأنظمة الخليجية تأخذ طريقها الى التنفيذ.. وما يهمنا هنا هو دور حكام البحرين في هذه المؤامرة ومدى ضلوعهم في أن يكونوا أدوات تنفيذية في هذه المؤامرة..

فقد ارسلت امريكا مدمرة «أكويا» الحربية الى البحرين بحجة حماية السفينة الامريكية المعطوبة - ثم جاءت زيارة عضوين لمجلس الشيوخ الامريكي الى البحرين أيضاً.. حيث التقى العضوين بأميرها بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٠ وفي اليوم ذاته أيضاً التقى السفير الامريكي هناك بوزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة المعروف بعمالته الشديدة لامريكا وبدعواته المتكررة لها للتدخل في الخليج.. في الوقت الذي أعلن فيه ريغان

عن خطته لارسال طائرات حربية الى قواعد داخل الدول الصديقة في الخليج.. هذا ووفقاً لمعلومات المصادر المطلعة في الخليج فقد جرت مراسيم استقبال ونقل جثث الامريكيين، الذين قتلوا في الهجوم الصاروخي على سفينتهم، في مطار البحرين الدولي، وباشتراك مسؤولين حكوميين من آل خليفة.. وقد أغلق المطار طوال فترة عمليات النقل لجثث القتلى وبإشراف الجنود الامريكيين المرابطين في البحرين.

وتفيد هذه المعلومات ان مطار البحرين كان طوال تلك الفترة مسرحاً لحركة الطائرات الحربية الامريكية الصغيرة التي ترابط في قواعد لها في البحرين. هذا عدا طائرات النقل الضخمة التي كانت في ذهاب وإياب مستمر من البحرين الى قواعد لها في اوروبا وهي تنقل الجثث وتعود بمعدات وأجهزة عسكرية الى البحرين - ويقول شهود عيان ان مطار البحرين كان خلال تلك الفترة محاصراً بقوات امريكية ورجال الأمن الخليفي..

ولا يستبعد المطلعون بشؤون الخليج والعارفون بأسرار الحكم الخليفي ان اعلان ريغان عن خطته القاضية بارسال طائرات مقاتلة وحربية الى الخليج جاء للمزايدة ولذر الرماد في اعيون. حيث

مكشوف في شؤون البلد الخليجي الصغير ورغم أنف إرادة شعبه الرفض لهذا التواجد الأجنبي على أراضيهِ وبالرغم من عمالة حكامه الذين لا يجدون مناصاً من التشبث بأي جُبل عند الغرق حتى ولو تطلب الأمر ان يكون البلد كله تحت الاحتلال الأمريكي..

وقد اثارت هذه الظاهرة للتواجد الأمريكي في البحرين استغراب المراقبين والمتابعين لأحداث المنطقة.. حيث الفت أنظارهم وجعلتهم يتساءلون عن حقيقة استقلالية البحرين، فهل هي دولة مستقلة أم محمية أمريكية.. وهي ظاهرة شاذة رجال البحرية الأمريكية في مطار البحرين

الطائرات. الحربية الأمريكية ترابط حالياً ومنذ أمد غير قصير في البحرين وقواعد قريبة من مدينة الظهران السعودية.. هذا ولا يستبعد ان تكون طائرات ف° التي ابتاعتها حكومة البحرين قبل عدة أعوام وأخرى قدمت طلباً بشرائها ومن النوع المتطور اف ١٦ قد ظل ضمن الخطة المذكورة خاصة إذا عرفنا ان الطيارين الأمريكيين هم الذين يقومون بقيادة الطائرات المذكورة.

وفي الواقع ان المراقبين يجمعون ان هذا التواجد الأمريكي المكثف في البحرين وبالشكل السائد حالياً هو تدخل



بالنسبة لشعوب العالم التي أخذت تتابع المستجدات في الخليج بعد حادثة السفينة الحربية الامريكية.. وترى بأمر عينها التحركات الامريكية العدوانية تنطلق من البحرين.. الأمر الذي - حدا ببعض السياسيين في الخليج لكي يقول: «ان جماهير الخليج محتارة في ان تتابع تطورات الأحداث السياسية والعسكرية في المنطقة ام تتابع بقلق كيف يتحرك الامريكيون بحرية في البحرين.. وقد فتحت ابواب هذا البلد الصغير على مصراعيها على العناصر الأجنبية وهم في زهاب وإياب مستمر في حين ان ابناء البلد أما يقبعون في عقر السجون وإما مشردين من الديار ومطاردين».

وفي خضم هذه الأحداث وكخطوة تضليلية لامتناس النعمة الشعبية المتصاعدة ضد النظام والتدخل الامريكي في البلاد بادرت حكومة آل خليفة باطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين.

إلا ان سير الأحداث والتطورات في المنطقة يعزو هذه المبادرة لدى حكام آل خليفة الى الأمور التالية:

أولاً: لقد أعطى الامريكيون الضوء الأخضر للنظام في البحرين لاطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين. حتى تتسنى لهم تهدئة الأوضاع واستقرار الحالة

السياسية في البلاد.. وبالذات بعد الحضور الامريكي المتزايد في البحرين. ثانياً : ان حكام البحرين غدوا في ورطة شديدة على ضوء القضايا المستجدة في المنطقة.. الأمر الذي دفع بحكام آل خليفة على ابراز حاجتهم الماسة للامريكيين لتوفير الحماية اللازمة لنظامهم على ضوء التواجد الامريكي.. وتحسباً لتدهور الأوضاع السياسية في البلاد والخليج بأسره..

ثالثاً : ان حكام البحرين أرادوا اعطاء انطباع مزيف للعالم وبالذات لشعوب المنطقة بأن الأوضاع في البحرين مستقرة وان التواجد الامريكي ليس له أي ارتباط بالمعادلة الداخلية في البلاد.. وأغفلوا دور المعارضة السياسية وبالذات الدينية في فضح حكام آل خليفة وعمالته المكشوفة لامريكا..

على كل حال - إن المستقبل يخبىء في رحمه الكثير من الأحداث والتطورات والأيام القادمة كفيلة بكشف كوامن الأمور واسرارها.. وان تزايد المد الثوري ودور المعارضة الاسلامية في الخليج والبحرين سوف يقرر لمن السيادة في منطقة الخليج وللمن الحول والقوة فيها، لامريكا وعمالها أم لجماهير الثورة الاسلامية والحركة الاسلامية..

النظام السعودي يسمى لتقويض المضامين الحقيقية للمقدسات الإسلامية..

التقت «الثورة الرسالية» عضو لجنة العلاقات الخارجية في منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية، ليجيب على بعض الأسئلة المهمة التي تدور في أوساط جماهيرنا المسلمة في المنطقة خصوصاً وأن النظام السعودي يسعى بأموال الشعب المسروقة الى ترويج الكثير من الأفكار والمعلومات الزائفة عبر الصحافة المحلية والعالمية، أراد من خلالها إضفاء طابع الشرعية لممارساته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، وهنا نورد نص المقابلة:

س : ما هي الأهداف التي تصبو منظمة الثورة الإسلامية لتحقيقها، وإلى أين وصلت المنظمة في تحقيق هذه الأهداف؟
أولاً لا بد أن نقول إن همنا ليس البقعة من الأرض التي ننتمي إليها إنما الهم الحقيقي هو الأمة الإسلامية ككل، ولكن من باب الانطلاق من الجزء لتحرير الكل فإننا نطمح أن نسقط نظام من أعنى الأنظمة التي تتحكم في مصائر الشعوب الإسلامية، وبالأخذ بعين الاعتبار الأهمية الاستراتيجية للجزيرة العربية تتضح أهمية الهدف الذي نصبو اليه. أما الى أين وصلنا في تحقيق هذا الهدف فإننا نظن ان المنظمة قطعت شوطاً قياسياً لتهيئة الأرضية اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

س : سعت سلطات آل سعود في عدة محاولات للفصل بين الحركة الإسلامية في الجزيرة وجماهيرها. هل لكم ان تحدثوا عن بعض هذه المحاولات والاجراءات التي اتخذتها المنظمة في سبيل افشالها عن آخرها؟

تسعى الحكومات الطاغوتية دائماً إلى اصفاء ثوب غير مقبول شعبياً على المعارضة، مثلاً كأتهمهم بالشيوعية في محيط اسلامي متشدد كمحيطنا، وكذلك كان بالنسبة للحركة الاسلامية المباركة في الجزيرة العربية فقد سعت السلطة الى الصاق بعض التهم فيها كغربتها عن الوطن وعمالها لجهات أخرى، ولكن هذه الادعاءات سقطت أمام الحقائق الملموسة التي قدمتها الحركة مثبتة اسلاميتها واخلاصها للأمة ككل والجزيرة العربية بالخصوص كذلك حاولت السلطة ان تظهر نفسها قريبة من الجماهير، حريصة على مصالحها متطلعة لتحقيق آمالها، لكن هذا الزيف والتدليس سقط أمام الاتصال المباشر بين الحركة الاسلامية بالجماهير المسلمة داخل الجزيرة العربية فبات النظام غريباً لارتباطه بالأجنبي واستمرت الحركة في ارتباطها بالجماهير ذلك الارتباط الذي لا تنفك عراه.

س : كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن نشوء بعض الأحزاب والتنظيمات الاسلامية في الجزيرة العربية، ما هو موقفكم منها ومن تعدد الأحزاب والحركات على ساحة الجهاد في الجزيرة العربية؟

ج : تعدد الأحزاب سواء قبل انتصار الثورة أو بعد انتصارها يعتبر حالة صحية في أي مجتمع لأنه عبر تعدد الأحزاب يمكن لأهواء مختلفة واتجاهات متباينة ان تعبر عن نفسها بحرية تامة دون أي مضايقات أو مصادرة لحرية. أما بالنسبة لنشوء احزاب مختلفة معارضة في الجزيرة العربية فإنه يدل على ان المجتمع الجزيري متفاعل تفاعلاً حقيقياً مع قضيته وهذا بالتالي يصب في خانة مواجهة الطاغوت. من هنا فان موقفنا هو موقف التشجيع ومد يد التعاون والتكاتف لكي نصل الى الهدف المنشود.

س : بعد الأحداث الأخيرة في الخليج وتزايد التهديدات الأمريكية بالتدخل العسكري لحماية مصالحها وضرب الحركة الاسلامية، ماهي الأدوار التي انيطت لنظام آل سعود لدعم هذه التهديدات؟

ج : هناك تناسباً عكسياً يحدد علاقة أي سلطة بشعبها وأي قوة خارجية تعتمد عليها للبقاء، فكلما ازداد اقتراب السلطة من الجماهير ابتعدت عكسياً عن

القوى الأجنبية والعكس صحيح . من هنا نؤكد ما ورد في اجابة سابقة على ان

وصلنا الى مستوى لا بأس به من التفاعل الثوري

وتحمل المسؤولية والثقة بالمقدرة على الوصول الى

الهدف

النظام السعودي يعيش غربة في الوطن، لذلك فانه يتوسل بالقوى الخارجية للمحافظة على بقائه، والتواجد العسكري الأمريكي وغيره في المنطقة سببه الرئيسي قد يكون في حماية ما تدعيه بانه مصالحها، ولكن يكون ذلك عبر ابقاء هذه الأنظمة الكارتونية متسلطة على شعوب المنطقة. والدور السعودي واضح في هذا المخطط الشيطاني ولعل أبرز ملامحه هي محاولة محاصرة القوى الاسلامية في الداخل والتي تعتبر المهدد الاساسي للتواجد الامبريالي والاتفاق مع باقي دويلات الخليج في محاولة لاحكام القبضة على هذه القوى المؤمنة.

س : أفادت التقارير الخبرية في الصحافة العالمية ان بعض الطائرات الامريكية التي تشكل حماية لناقلات النفط والسفن الحربية الامريكية انطلقت في بعض عملياتها من بعض القواعد العسكرية في الجزيرة فما هو حجم التواجد الامريكي في القواعد على الأراضي السعودية وحجم التسهيلات التي يقدمها النظام السعودي؟

ج - من المعلوم أن النظام السعودي هو من أقدم الأنظمة التي قدمت

الشعب الجزيري هو العمق الاستراتيجي للبحرين

والبحرين عمقا استراتيجيا للشعب الجزيري

تسهيلات للتواجد الاستعماري في المنطقة ولعله كان من أهم مطايا الاستعمار البريطاني البائد شكلاً والاستعمار الأمريكي القائم حالياً، وقاعدة الظهران الجوية الأمريكية التي استخدمها سلاح الجو الأمريكي خلال الحرب الكونية الثانية كانت من أولى القواعد الأجنبية في منطقة الخليج والآن هناك عدة قواعد عسكرية انشئت أساساً لاستقبال القوات الأمريكية فالتجهيزات والامكانيات التي فيها لا تتناسب بحال مع حجم القوات السعودية، فمثلاً قاعدة حفر الباطن التي (تسمى قاعدة الملك خالد) والتي انتهى من انشائها مؤخراً تستوعب ستين ألف جندي في حين أنه لا يتجاوز حجم القوات السعودية مجتمعة الخمسين ألف جندي، وإذا ما نظرنا إلى باقي القواعد من جوية وبحرية وبرية شاهدنا هذه الحقيقة. والتواجد الحالي للقوات الأمريكية ملحوظ في تلك القواعد بأشكال مختلفة وقد يكون أبرزه التواجد في قاعدة الظهران الجوية وقاعدة الملك عبد العزيز البحرية في الجبيل حيث تقوم مجموعة من قوات الجيش الأمريكي بإدارة رادارات التصنت

والتنسيق مع طائرات الأواكس والتي هي عملياً تدار بطواقم أمريكية، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن جميع خطط التدريب والتوسعة للقوات السعودية تمر عبر سلاح الهندسة للجيش الأمريكي أمكننا أن نقدر حجم ذلك التواجد.

س : كيف تقيمون الحركة الإسلامية الجماهيرية في الجزيرة العربية وما هي أوجه العلاقة بينها وبين الحركة الإسلامية الجماهيرية في البحرين؟

ج : إن الحركة الإسلامية في مختلف الاقطار الإسلامية تشهد تنامياً ملحوظاً خاصة في السنوات العشر الأخيرة وهذا التنامي ليس وليد الساعة وإنما هو نتيجة دفع ثوري تراكم عبر الأحقاب المختلفة في حياة الاسلام ولعل ما وصلت اليه الحركة الإسلامية في هذه الأيام ناتج عن شعور المسلمين العاملين بالثقة بإمكانية إقامة حكومة العدل الالهي في كل مكان، والحركة الإسلامية في الجزيرة العربية حلقة في سلسلة التحرك الاسلامي العام تتأثر بمتغيرات الحركة العامة وتتفاعل معها وفي تقديرنا أننا وصلنا إلى مستوى لا بأس به من التفاعل الثوري وتحمل المسؤولية والثقة بالمقدرة على الوصول الى الهدف، اما علاقتنا مع الحركة الإسلامية في البحرين فكما تقدمت أننا جميعاً ننتمي ونعترف من مصدر واحد هو الاسلام ومع ملاحظة التقارب الجغرافي والارتباط التاريخي بين الجزيرة والبحرين وكذلك التعاون القائم بين النظام السعودي في الجزيرة والنظام الخليفي في قمع الحركة الإسلامية وصلنا الى ضرورة الارتباط الوثيق بين الحركتين الاسلاميتين.

س : شنت سلطات آل سعود مؤخراً حملة رقابة واسعة للشباب البحراني المتواجد في الجزيرة العربية بالاضافة الى تكثيف التعاون الأمني بين النظام السعودي والخليفي ما هو الموقف والبرنامج الذي تقترحونه لمواجهة هذا التعاون الأمني بين النظامين السعودي والخليفي؟

ج : التعاون بين هذين النظامين وكذلك الأنظمة الطاغوتية الأخرى أمر طبيعي، فمصائر هذه الأنظمة العنكبوتية مرتبطة بعضها ببعض وقد باتت تشعر

بعمق الترابط بين الشعوب الاسلامية وخاصة الشعب الجزيري والبحراني هذا الترابط محصلته في النهاية ليست في صالح الأنظمة على أي حال، والمقترح هو تعميق أواصر هذا الترابط وتأطيرها في برامج عملية ثورية مشتركة الى درجة ان يصبح الشعب الجزيري هو العمق الاستراتيجي للبحرين والبحرين تكون عمقاً استراتيجياً للجزيرة، وبذلك تفشل خطة المحاصرة والملاحقة للطلائع الثورية.

س : مارأيكم في الدور السعودي تجاه الأماكن الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة؟

ج : استغلت الحكومة السعودية الحرمين الشريفين كاستغلالها للاسلام أصلاً، فالمعلوم أن هذا النظام قام على خلق واجهة اسلامية خدعت بها جماهير الأمة لمدة طويلة، ولكن سقطت هذه الأقنعة وتعرى النظام السعودي وظهر على حقيقته، فلذلك يسعى الآن بقوة لمواجهة الاسلام الثوري وتحديد الدين في طقوس فارغة تبعد الناس عن ممارسة دورها الحقيقي في المجتمع وتجاه قضايا الأمة، وهذا ما يحدث في الحج مثلاً حيث تؤكد السلطة السعودية على عدم القيام بأي دور سياسي وتنكل وتضايق كل من يفكر خلاف ذلك، وقد حدث ان منعت الكثير من أداء فريضة الحج لمجرد الشك في انهم يقومون بأدوار سياسية .

والأحداث الأخيرة التي اسفرت عن قتل المئات من الحجاج لدليل واضح على قصد النظام تقويض كل من يحمل الاسلام الحقيقي الذي يحمل في مضمونه أبعاداً سياسية مناقضة تماماً لما تنسجه حكومة آل سعود من خبث ودناءة تجاه ما دعى اليه رسولنا الأكرم (ص).

س : ما هي الكلمة الأخيرة التي توجهونها في نهاية هذا اللقاء الى

جماهيرنا المسلمة في البحرين والجزيرة العربية؟

ج : إن وحدة الشعوب ونبذ خلافاتها بشتى أشكالها واتخاذ البصيرة الحققة هي الضمانة للوصول الى الأهداف المنشودة، ولذلك لا بد ان نسعى الى تقريب وجهات النظر وتوحيد الكلمة تحت كلمة التوحيد.

كيف نستثمر المناسبات؟

في الفترة الأخيرة تلقينا الكثير من الرسائل التي تطلب في طياتها إعادة دليل الجماهير لكثير ما استفاد منه الأخوة في الفترة الماضية، واستجابة لمطالب الأخوة الأعزاء يعود دليل الجماهير في سلسلة جديدة راجين من العلي القدير ان يوفقنا لما فيه صالح الأمة الاسلامية.

مجموعة نقاط عملية في كيفية استثمار المناسبات الدينية والوطنية، تم استخلاصها من تجارب الشعوب المكافحة والثورات التحررية عبر التاريخ.

اولاً : ضرورة رصد المناسبات :

المناسبات تشكل وقفات في تاريخ الشعوب، تحمل في مضمونها الكثير من المعاني والعبر والقيم والمواقف التي ترسخت في أذهان الجماهير، فراحت تسجلها وتحفظها جيلاً بعد جيل ، وبالتالي فإن المناسبات تشبه النجوم المشعة في ظلمات الليل.. يهتدي بها الضال ويأنس بها الساهر المتأمل، لأن في المناسبات يمكن للناس ان يكتسبوا الهدى والمعرفة والالمام بتاريخ الأمة والمنعطفات الهامة فيه، وان يستلهموا منها البصائر والرؤية السليمة

المناسبات الدينية والوطنية التي تمر، تمثل محطات رئيسية هامة في حياة الشعوب تقف فيها وقفة ذاتية وجماعية، وتشترك فيها بحماس ومشاعر موحدة، لو احسن استغلالها واستثمارها جيداً لتحولت الى منعطفات تغييرية حضارية، ومدرسة رسالية رائدة يشع منها العلم والمعرفة والفكر الرسالي والروح المتجددة.

فالمناسبات تمر على الجماهير واحدة بعد الأخرى ولكن تبقى مسألة الاستفادة منها وكيفية إحيائها عملياً مسألة ضرورية لا بد ان تتقنها الجماهير المؤمنة الثائرة في معركتها مع الأنظمة الطاغوتية المستبدة، وذلك من أجل توجيه كل الحراب الى صدر الكابوس الجاثم والتغلب عليه.

فيما يلي نقدم للجماهير المجاهدة

المناسبات على أنواع، ولذلك من المهم فرزها وتصنيفها وإحيائها حسب المتطلبات اللازمة، وهي تنقسم الى الأنواع التالية:

- ١ - المناسبات الدينية: مثل (ذكرى ولادة الرسول (ص) والأئمة (ع) وذكرى شهادتهم - رمضان - محرم - الخ.
- ٢ - الأعياد: مثل عيد الفطر - عيد الأضحى - عيد الغدير - ذكرى انتصار الثورة - الخ.

٣ - المناسبات الوطنية التحريرية: مثل ذكرى الشهداء - الانتفاضة - وكل المناسبات الثورية.

المناسبات التحريرية الجهادية هي قلب الثورة النابض، ولذا من المهم رصدها وإحيائها والاعداد لها، فبواسطتها تتمكن الجماهير من مضاعفة الاعلام ضد الطاغوت وارعابه ومحاصرته مثل: إحياء ذكرى الشهداء - ذكرى الانتفاضات الجماهيرية - ذكرى اربعين الشهداء - عاشوراء - العمليات الجهادية.. الخ.

إن الكثير من الشعوب الثائرة عبر التاريخ استطاعت أن تدفع عجلة الثورة عبر إحياء المناسبات الثورية التحريرية لنضالاتها، وتكريس روح

- ٧ - صفر ذكرى شهادة الامام الحسن بن علي (عليه السلام) (٤٩هـ).
- ١٦ - صفر ذكرى شهادة المجاهد الشهيد حسن علي محمد (ابو جهاد) (١٤٠٢هـ، ١٩٨١م).
- ١٧ - صفر ذكرى الهجمة الشرسة التي شنها النظام الخليفي ضد قوى الثورة الاسلامية في البحرين، واعتقال ٧٣ مجاهداً من أبطال البحرين بتهمة التخطيط لمحاولة انقلابية (١٤٠٢هـ، ١٩٨١م).
- ٢٠ - صفر ذكرى الاربعين.
- ٢٨ - صفر ذكرى وفاة الرسول الاعظم (ص) (١٠هـ).
- ٢٩ - صفر ذكرى شهادة الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) (٢٠٣هـ).

والموقف الصحيح.

إن تاريخ الأمة الاسلامية مليء بالمناسبات المتعددة التي هي دليل وشاهد على عظمة هذه الأمة، وعظمة الإسلام وحضارة الإسلام. ولا بد للجماهير من معرفة هذه المناسبات ورصدها من أجل احيائها عملياً في الواقع المعاش. وان شعباً لا يملك في تاريخه مناسبات يقف عندها وقفة إجلال وإكرام، لهو شعب عقيم وبلا حضارة ومن دون تاريخ ولا هوية.

إذن لا بد من رصد المناسبات والوقوف عندها وتحديدها، وذلك كما يلي

* انواع المناسبات:

الثورة والسخط الشعبي ضد السلطة المستبدة..

لا بد إذن من رصد المناسبات، والوقوف عندها وتحديدها، وذلك كما يلي:

١ - أن يتم رصد المناسبات الهامة الرئيسية في تاريخ الأمة، وعمل قائمة واضحة تحوي تاريخ المناسبات وأسمائها، ويتم الاحتفاظ بها، والاهتمام بتذكر مواعيد المناسبات من أجل الاعداد.

٢ - أن يتم فرز المناسبات الجماهيرية، وجعلها صافية خالية من مناسبات الطاغوت الدخيلة في تاريخ الشعوب، والتي في إحيائها يكون تكريس لسلطة الطاغوت والمستعمر مثل مناسبة (عيد ميلاد الحاكم أو عيد جلوسه على العرش - الاعياد الوطنية المزيفة) ويجب العمل على مقاطعة هذه المناسبات، وعدم المشاركة في إحيائها، وكذلك المناسبات التي لا ربط لها بتاريخ الأمة، والتي أدخلها الاستعمار من أجل إفقاد الأمة لهويتها، وبث الافكار غير السلمية في صفوف أبناء الأمة، مثل (عيد الأم - عيد الشجرة - عيد الميلاد - .. الخ).

٣ - من الضروري الاهتمام بالتذكير

بالمناسبات والحديث عنها في داخل العائلة، وربط الأطفال بها وإحيائها حتى على مستوى العائلة، من أجل ربط الأبناء بتاريخ أمتهم وتنمية وعيهم وعقيدتهم.

٤ - السعي للتحضير والاعداد للمناسبة بشكل مسبق، وذلك عبر ايجاد هيئة أو جمعية أو خلية تتكفل بالتحضير لهذه المناسبات الهامة.

ثانياً : تشكيل خلايا أحياء المناسبات :

الخلايا الشعبية تشكل نواة الثورة وعمودها الفقري، حيث من خلالها يتم إحياء المناسبات بمختلف أنواعها، فتقوم الخلايا بالتحضير والاعداد لها، والتكفل بالاشراف على إحيائها، وهنا لا بد ان تقوم الخلايا بما يلي:

١ - يمكن أن تتشكل الخلية سرياً، مكونة من عدد من الأعضاء، وهؤلاء يكونون خلية ثورية تتكفل بمهام الأحياء الرئيسية، كما يمكن ان تكون علنية في حالة المناسبات الاعتيادية.

٢ - يجب أن تكون لهذه الخلايا امتدادات شعبية في أنحاء المجتمع، من خلالها يتم الدعوة والتحضير

الخلايا الثورية تتحمل مسؤولية إحيائها بصيغة برامج عملية في المجتمع بمختلف الطرق والأساليب.

ثالثاً : كيف نحي المناسبات...؟ ١- ذاتياً :

على المستوى الفردي لا بد ان يسعى المجاهد الى استثمار المناسبات التي تمر عليه، والسعي الى تحويلها لبرنامج عملي يستفيد منه وينمي بواسطته شخصيته، فالمناسبات محطات توقف سنوية تمر لا بد فيها من التزود روحياً وثقافياً واجتماعياً.. والانطلاق نحو الافضل، وهذا يكون عبر ما يلي:

١ - على المجاهد ان يعمل على الالمام بمضمون المناسبة وتاريخها بشكل جيد، ذلك بزيادة الاطلاع عبر المطالعة والبحث والتنقيب في الكتب والسؤال من أصحاب المعرفة والسداد ويمكن ان يبحث في المكتبات عن مجموعة كتب خاصة بهذه المناسبة، ثم يقوم بمطالعتها خلال ايام المناسبة، مثلاً: ذكرى عاشوراء (شهادة الامام الحسين (ع) يبحث عن مجموعة كتب رسالية جيدة تؤرخ هذه المناسبة ويطلع عليها.. وهكذا..

للمناسبات في صفوف ابناء الأمة، كل واحدة تتكفل بمهام خاصة محددة لها، مثل: (خلية مساعدة الفقراء والمحتاجين وعوائل المعتقلين والشهداء) (خلية كتابة الشعارات على الجدران) (خلية العمل الثوري في المساجد والمآتم) (خلية قيادة وتوجيه المسيرات الثورية).

٣ - لا بد ان تقوم الخلايا بدور الطليعة الواعية والشجاعة في قيادة الجماهير، وذلك عبر التسليح بالأساليب الجهادية المختلفة وفنون المناورة ضد عملاء الطاغوت (الجواسيس) وأساليبهم الدنيئة، ففي فيتنام مثلاً كان هناك خلايا شعبية مكونة من الفلاحين والأطفال، كانت تتكفل بإعادة بناء الجسور والمراكز الحيوية التي تقصفها القوات الامريكية الغازية، بحيث لا تمر ساعات على القصف الا وقد اعادت الخلايا الثورية بناء الجسور من جديد، وهكذا في ايران الاسلام كان المناضلون ضد الشاه المقبور يقومون بتكثير الاشرطة والمنشورات والبيانات وكتابة الشعارات في كل صباح ومساء رغم انتشار عملاء السافاك في انحاء المدن والقرى.

كذلك بالنسبة لأحياء المناسبات، فإن

٢ - في محطات التوقف يتم التزود، وهكذا في المناسبات يجب أن يتزود المجاهد روحياً ونفسياً منها، عبر استلهام الدروس والعبر من وقائع المناسبة وشحن الروح من معانيها السامية فمثلاً في ذكرى ولادة الرسول الاعظم (ص) يمكن للرسالي أن يستلهم من حياة الرسول (ص) وتاريخه المجيد دروس الاستقامة والصبر والأخلاق العالية والقدرة القيادية والشجاعة في مواجهة الكفر والظلم والطغيان، وكذلك في مناسبة ولادة أو وفاة أي عظيم من عظماء الأمة والتاريخ البشري المؤرخ.

٣ - في المنعطفات.. تكون القرارات الحاسمة، وهكذا في المناسبات يمكن للمجاهد ان يقف وقفة جديدة مع ذاته لمحاسبتها، والقيام بعملية تقييم ذاتية، وعلى ضوءها يقوم باتخاذ مجموعة قرارات لتطوير ذاته نحو الأمام؛ أو لإزالة مجموعة سلوكيات وصفات لا يرغب فيها، فيجعل المناسبة منعطفاً تغييرياً في حياته.. فمثلاً في شهر رمضان يقرر ان يتعلم لغة جديدة لا يعرفها.. ومع مرور شهر رمضان التالي يكون قد تعلمها.. وهكذا..

٤ - في المناسبات يمكن للمجاهد أن ينمي علاقاته ويغذيها، وذلك بالقيام

بزيارة الاصدقاء والأقرباء والجيران وأبناء مجتمعه، وترسيخ هذه العلاقات وتوظيفها في خط الثورة ونشر الفكر الرسالي.. وإعطاء الرؤية الرسالية السليمة للمناسبات التي تمر على المجتمع.

ب - احياء المناسبات جماعياً:

المناسبات لها طابع جماهيري مميز، حيث يشترك المجتمع كافة في إحيائها والوقوف لها، وهذه سمة من سمات الشعوب الحية والحركية، والجماهير المؤمنة تتميز عن بقية الشعوب بحيويتها الدائمة وحركتها المستمرة وتربطها الأسري في إحياء المناسبات، حيث من خلال احتفال الشعوب بمناسباتها يمكن معرفة عمق الترابط الاجتماعي فيما بينها ومدى ارتباط هذه الشعوب بتاريخها ونضالاتها.

ولا بد من أن يتم إحياء المناسبات واستثمارها على الصعيد الاجتماعي، وفيما يلي مجموعة نقاط مقترحة في هذا الجانب:

١ - أن يتم التحضير للاحتفالات الجماهيرية في أكثر من مكان، والعمل على إنجاحها عبر الوحدة في الشعارات والبرامج المطروحة في المناسبة. فمثلاً

يتم الاتفاق على نقاط موحدة يتم طرحها في كل الاحتفالات الجماهيرية وأماكن التجمع، مثال: في شهر محرم يتم الحديث عن السجناء والمعتقلين من أبناء الرسالة، ونشر صفاتهم وإيجابياتهم والحديث عن بطولاتهم، والسعي للضغط على السلطات الجائرة لإطلاق سراحهم..

٢ - يجب تحاشي الاختلافات وحدوث التفرقة في إحياء المناسبات، والتي يحاول الطاغوت عبر عملائه بثها في المجتمع بين الهيئات والتجمعات الشعبية المختلفة، من أجل تفتيت الوحدة الاجتماعية والترابط الاجتماعي، ويفتعل ويشجع الصراعات بين هذا المسجد وذاك المسجد، وذلك المأتم وهذا المأتم، وهكذا من أجل ضرب أي تحرك شعبي موحد. وهنا لا بد في المناسبات من التماسك والتآزر والترابط والتنازل عن الاختلافات، وعلى الخلايا الثورية الشعبية أن تلعب دورها الرسالي في هذا المضمار.

٣ - المناسبات هي ملك للجماهير وأبناء المجتمع كلهم، ولذا يجب الدعوة للمشاركة الجماعية فيها ودفع الناس لإحيائها، وتوعيتهم بمضمونها ومفاهيمها الصحيحة، والانطلاق منها

كشعار (الوحدة والاتحاد)، ونبذ الخلافات وعوامل التفرقة، ويجب أن تتحول ذكرى بعثة الرسول (ص) - مثلاً - إلى يوم للوحدة والتعاون والترابط والتكافل الاجتماعي والتحابب بين الناس، فالرسول (ص) إنما بعث رحمة للعالمين وللمناسبات جميعاً.. وهكذا في سائر المناسبات في شهر رمضان، محرم، وشهر الحج الأكبر.. الخ.

٤ - في المناسبات الجهادية التحريرية وحيث ذكرى الثورة والتضحية ضد الطاغوت والمستعمر، يجب أن يتم إحيائها بالأساليب الجهادية المناسبة لها والوقوف فيها وقفة اجلال وإكرام لأولئك الذين ضحوا بحياتهم ودمائهم وقدموا أنفسهم وأرواحهم قرابين في سبيل الله، ولانقاذ الجماهير المستضعفة. إن أقل ما يجب أن تقوم به الجماهير في هذه المناسبات هو نبذ الخلافات والتسامي فوق الصراعات الحزبية والاقليمية والعشائرية والدينية، والدعوة إلى الوحدة والاتحاد. إن بث التفرقة في صفوف أبناء الثورة هو خيانة بحق دماء الشهداء الأبرار، وخدمة للطاغوت والاستعمار.

يجب على الجماهير أن تكون واعية

لمثل هذه الأمور وان تتسلح بسلاح الوحدة والتعاون، ورفض الانصياع وراء أصحاب الدعوات التفريقية والتجزئية وطردهم من المحافل الاجتماعية وعدم الاستماع لهم.

٥ - إن أكثر ما يخافه الطاغوت أن تمتلك الجماهير وعياً ثورياً رسالياً تحريرياً يدفعها للثورة ضده، وهذا ما يجب أن تستفيد منه الجماهير في أحياء المناسبات. إن عليها أن تستلهم المعنى الصحيح لكل مناسبة وان تستنير من البصائر الصحيحة التي تحوي جوهر كل مناسبة والتي تساعد في تقدم الثورة ضد الأنظمة الطاغوتية الظالمة، ففي عاشوراء يجب استلهم دروس الثورة ضد الظلم ودروس الشجاعة والشهادة في سبيل الله سبحانه، وفي الحج استلهم دروس التجرد لله سبحانه وتوحيده ورفض كل شريك وكل طاغية مستبد، وإعلان البراءة من المشركين والكافرين والمستعمرين.

إن أحياء أية مناسبة يجب أن يتركز في إحياء الجوهر وليس المظهر فقط، وان تقوم الجماهير بتحويل القيم الجوهرية للمناسبة الى ممارسات وسلوك وبرنامج يتم تطبيقه في

المجتمع.

٦ - في المناسبات من الضروري ان تقوى العلاقات الاجتماعية بين الجماهير، وذلك عبر الزيارات المتبادلة واقامة المجالس والتجمعات والمحافل، حتى على مستوى العائلة الواحدة يمكن أن يتم اقامة احتفال عائلي لإحياء المناسبة، ودعوة الأصدقاء للمشاركة.

٧ - إن الثورات المنتصرة عبر التاريخ كانت دائماً تستفيد من أية مناسبة وتحولها الى سلاح موجه ضد الطاغوت، خاصة المناسبات الثورية التي شكلت منعطفات في تاريخ الشعوب الثائرة، إن مناسبة مثل (يوم السجين) او (يوم الشهيد) تكفي لأرهاب الطاغوت وأرعابه ومحاصرته، ولذلك على الجماهير ان تحول المناسبات الى سلاح فعال يزيد الهدم في عرش الطغاة وتقريب موعد الانتصار.

لقد أثبتت الجماهير الثائرة المنتصرة عبر التاريخ أن في وقفها الموحدة والمتراصة والمتعاونة والناجحة في إحياء المناسبات، الأرضية الصلبة للانتصار على الأعداء.. وهذا ما يجب أن تسعى اليه كل جماهير الأمة الثائرة.

من محاضرات

حجة الاسلام

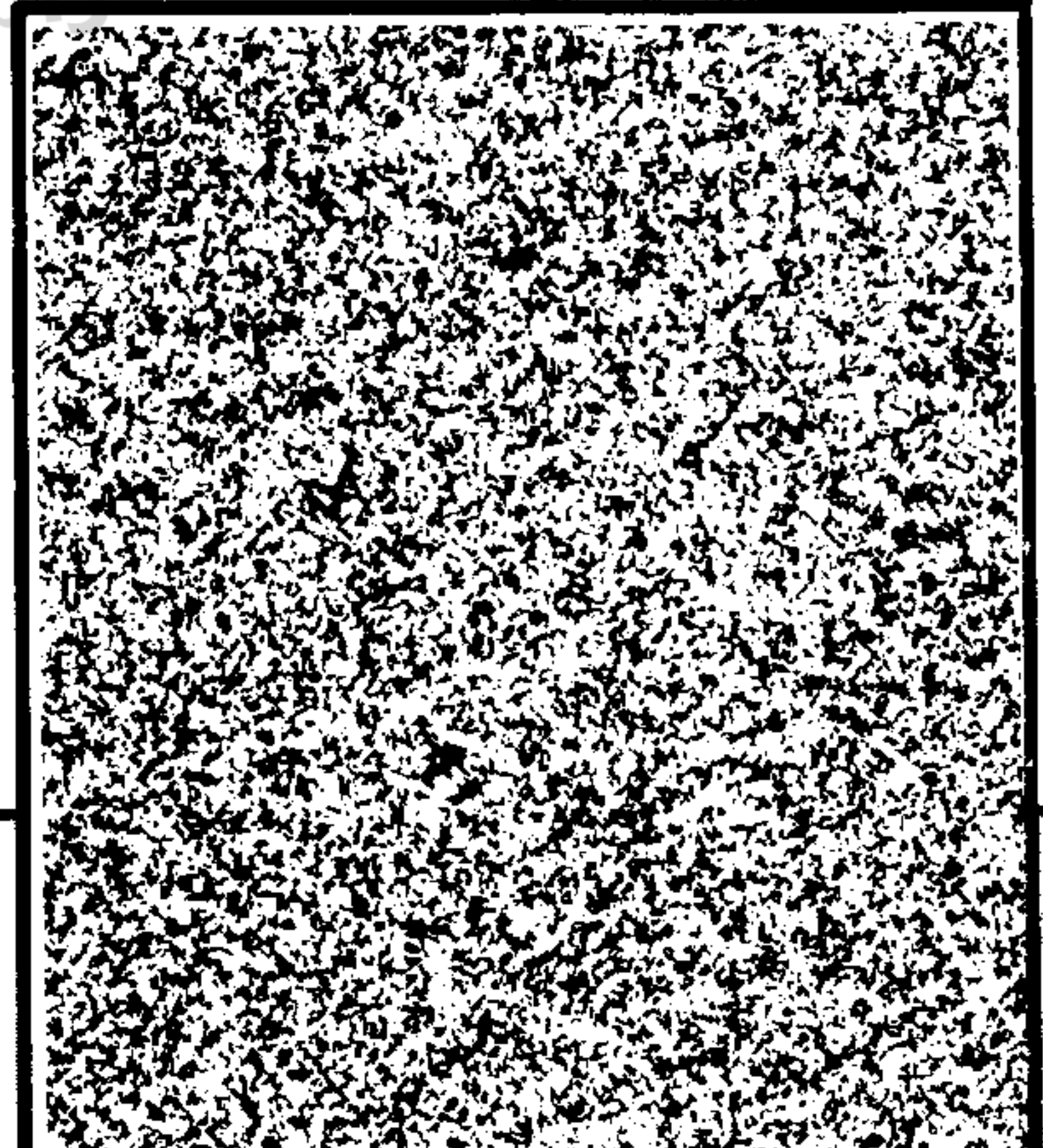
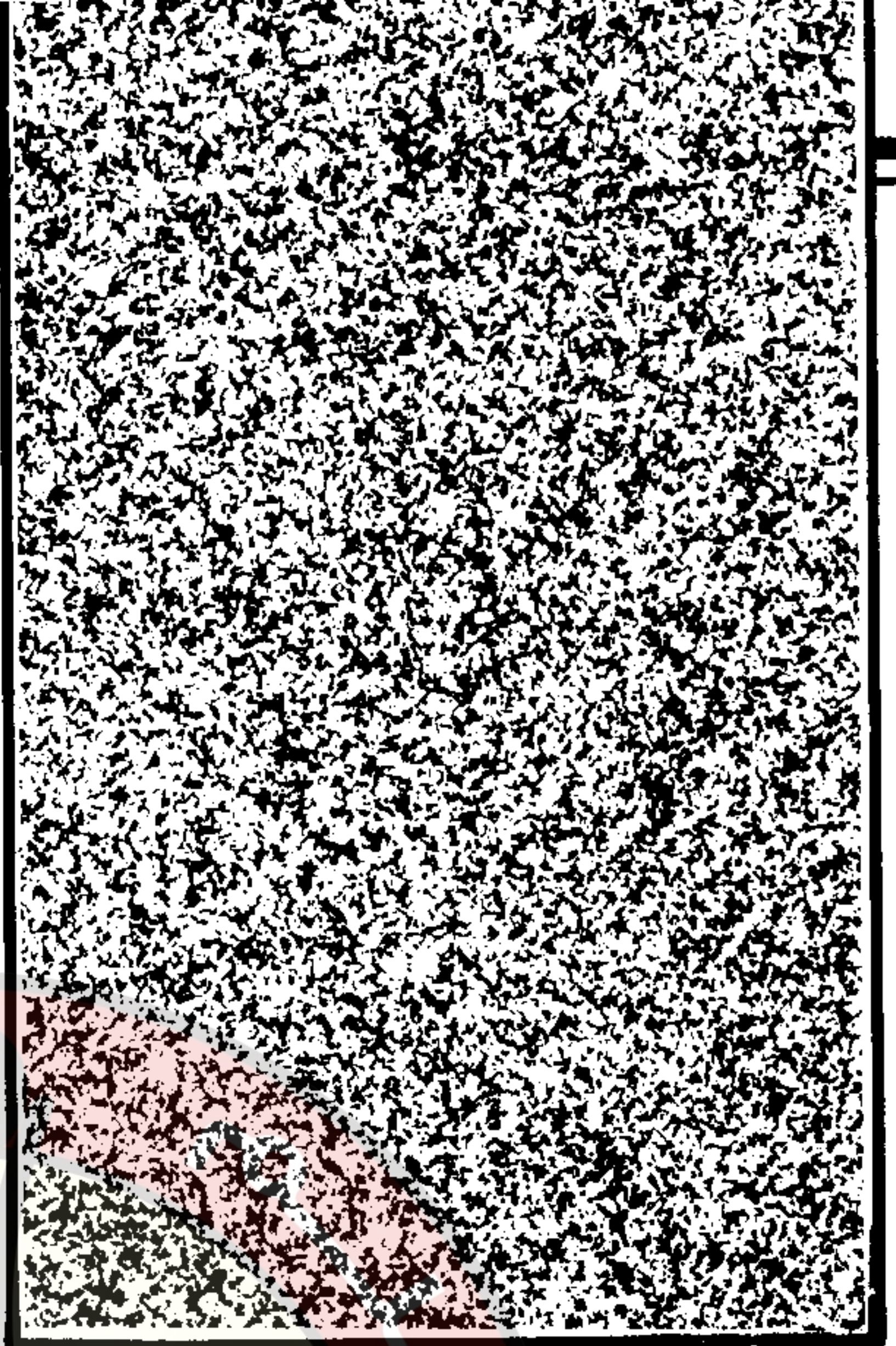
والسليم

السيد هادي المدرسي

في ذكرى أربعين الامام الحسين (ع)

قال - سبحانه وتعالى ! في كتابه الكريم:
«الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا
للّٰه وانا اليه راجعون».

في ذكرى أربعين أبي الأحرار، الامام
الحسين، الشهيد، لا بد من العودة مرة
اخرى الى مبادئه، وأهدافه، وبطولاته،
وتضحياته، ومقاومته للباطل حتى الموت.
فليست ذكرى أربعين سيد الشهداء



مناسبة لذرف الدموع من المآقي، من دون الارتباط بتلك المبادئ، والأهداف التي ضحى من أجلها بدمه الزكي، وبالدماء الزكية من اهل بيته، وأصحابه.

ولكي نرتبط بالامام الحسين (ع)، لا بد لنا أن نتساءل:

ما هو السرف في بقاء الامام الحسين (ع) حياً، في نفوس الناس؟

وما هو تفسير ظاهرة خروج الرجال، والنساء، والاطفال، في ذكراه، هارعين من بيوتهم للشوارع، مرددين الشعارات التي رفعها الامام الحسين في كربلاء: «لا اله الا الله، والله اكبر»؟

ونجيب على ذلك بالقول:

ان السرف في بقاء ثورة الامام الحسين (ع)، ومبادئها، وأهدافها، انها ابتدأت من لا زمان، ولن تنتهي في زمان، وابتدأت من لا جهة، ولن تنتهي الى جهة، وابتدأت من «انا لله» وانتهت بـ«إنا اليه راجعون».

لقد جمع الطغيان والالحاد - في كربلاء - كل ما في جعبته من أساليب، وخطط، ليقضي على الحسين (ع)، وعلى ثورته. وواجه الامام ذلك الطغيان والالحاد بشيء واحد، وهو الحق الذي يحمله على كاهله، فاحترقت كل أساليب الباطل وانهارت. انه الحق الذي يحمل معاني التحدي، والتضحية، والفداء.

ان الحسين (ع) لم يكن وحيداً في المعركة، ولم يناضل وحده، بل كانت البراعم الشابة تناضل معه، والشيخوخة

الهرمة، والطفولة البريئة. وكان للمرأة - في كربلاء - دور نضالي كبير جداً. ولذلك فإن أرشيف المواقف الثورية في ثورة الامام الحسين (ع)، جاءت بضخامة الكون كله، ليستطيع ان تقدم للطفل، والشاب، والرجل، والشيخ، والمرأة جميعاً، منهاجاً للنضال، وخطة واضحة للتحرك، ولكي تقول للناس المؤمنين، في كل زمان، ومكان:

أيها الناس! تحركوا جميعاً، رجالاً، ونساءً، وأطفالاً، وشباباً، وشيوخاً، واهزموا انظمة الطاغوت جمعاء. وليحمل الرجل جانباً من النضال، ولتحمل المرأة جانباً آخر، وهكذا الحال بالنسبة للشيخ، والطفل.

إن الحق غريب، وهو يطلب النصر، من كل من يستطيع ان ينصره، سواء كان رجلاً، أو امرأة أو شاباً، أو شيخاً طاعناً في السن.

صحيح ان الامام الحسين (ع) قتل، وهذه مصيبة كبيرة، ولكنها لا تعني انها مناسبة للاقتصار على ذرف الدموع الباردة، وانما تعني وبالإضافة الى الدموع الباردة - الدموع الساخنة، والتحريك الساخن الذي يهز عرش الطاغوت، كما هزت دماء الحسين (ع)، والصحبة المناضلة معه، عرش الطواغيت آنذاك. وعلى مر الزمن.

فلتكن كلمة «الحسين - على أفواهنا - تحدياً صارخاً للطاغوت، ولنعمل بما قاله

الامام الخميني - قائد الثورة الاسلامية -
 في ذكرى عاشوراء، قال:
 «وكما تحتفظون بذكرى عاشوراء
 الحزينة، فلا تفرطوا بها، فلتكن المصائب
 التي جرت على دين الاسلام من اول يوم
 الى يومنا هذا، عاشوراء جديدة، تحيون
 ذكرها باستمرار، وأنكم اذا تحدثتم عن
 الاسلام بكل اخلاص، وأظهرتم للناس
 أصوله، وأحكامه، وانظمته الاجتماعية،
 والسياسية، فان الناس سيرحبون بهذا
 الدين، ويتبعونه، والله يعلم ان محبي
 الاسلام كثيرون، ولكنهم - مع الأسف -
 يجهلون بعض الاحكام الاجتماعية
 والسياسية. واني حينما القي كلمة في
 الناس أمس تغيراً وتأثراً كبيراً في
 حياتهم، لأن الناس ناغمون على اوضاعهم
 التي يعيشونها، وانما الخوف قد يمنعهم
 من الثورة عليها، وهم بأمر الحاجة الى
 من يتكلم بشجاعة وثبات. فيا أبناء
 الاسلام! كونوا اشداء وأقوياء في بيان
 محبتكم للناس، ولتغلبوا عدوكم بكل
 اسلحته، وعساكره، وحرسه، ولتبينوا
 الحقائق للجماهير، واستنهضوهم،
 وتحديثوا لمن في السوق والشارع،
 وتحديثوا للعامل، والفلاح، والجامعي،
 وانفضوا فيهم روح الجهاد، فان الجميع
 سيهبون للجهاد. ان الناس يطلبون
 الحرية، والسعادة، والكرامة، فاجعلوا
 تعاليم الدين الحنيف في متناول الجميع،
 فهو للجميع، وينير الطريق لهم».

وفي مناسبة الأربعين للامام الحسين

(ع)، لا بد لنا أن نقوم بالآتي:
 أولاً: ان لا نطيع اوامر الطاغوت التي
 ينهانا فيها عن الخروج - في ذكريات
 الامام الحسين وأهل البيت (ع) - من
 بيوتنا، والتظاهر في مواكب العزاء، فان
 كل اطاعة جديدة للطاغوت، فيها خنق
 جديد لحياتنا.

ولنسأل أنفسنا:
 لماذا يخاف الطاغوت من الامام
 الحسين، الذي استشهد قبل اكثر من
 الف واربعمئة عام؟
 والجواب:
 لأن الطاغوت، امتداد طبيعي ليزيد،
 وبالتالي فان أي يزيد من الطبيعي ان
 يخاف من الحسين. ان يزيد يحكم في
 كثير من البلاد، وعلينا أن نطيع الحسين،
 ونلبي صرخاته، وهو الذي قال: «الا هل
 من ناصر؟ وألا هل من معين؟». ولقد قالت
 العقيلة زينب (ع) - في كربلاء - حينما
 كانت تؤخذ في الأسر:
 «سينصبون لهذا القبر علماً، لا يدرس
 أثره، ولا يغفور رسمه، على مرور الليالي،
 والأيام، وليجتهدن أئمة الكفر، وأشياء
 الضلال، في محوه، وتطميسه، فلا يزداد
 أثره الا ظهوراً، ولا يزداد أمره الا علواً».

ان أئمة الكفر، والحكام الظلمة،
 يجتهدون، في طمس اسم الامام الحسين،
 ولكن لن يزداد الامام الحسين الا
 انتشاراً.

وتسأل: لماذا؟
 ونقول:

لأن الحسين أصبح قضية، وفكرة، وخطه عمل. انه - اليوم - يعلم الناس كيف يقاومون الطاغوت، ليحققوا حكم الله في بلادهم. ولأن هناك من لم يصل اليه ضوء الايمان - بعد - فان الحسين سيبقى نبراساً يأتي له، وينير له الطريق.

ثانياً: لنحيي أمر أهل البيت (ع) على طريقتهم، ولنحيي أمرهم بالشهامة، والرفض، والثورة والصرخة، كما أحيوا هم أمر الله بهذه الطريقة. لقد قال أهل البيت (ع) كلمة صريحة: «رحم الله من أحيانا أمرنا»، ومن الواضح ان أمرهم، هو امر الله الذي يقول:

«وَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَا إِيْمَانُ لَهُمْ».

«ويريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به».

ان أمر الأئمة (ع) هو أمر الجهاد في سبيل الله، ولقد ورد في القرآن الكريم مائة وواحد وتسعون آية في الجهاد، والقتال ضد الطغاة والمستكبرين. وهي آيات تزيد على مجموع الآيات الواردة في الصلاة، والصيام، والحج، والخمس، والزكاة. وكما يبدو واضحاً في القرآن الكريم، ان الجنة لا تعطى للانسان، الا اذا كان موثقاً نفسه على مواجهة الطغيان والاحاد.

يقول تعالى:

«ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم، واموالهم، بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله، فيقتلون،

ويقتلون».

«قل ان كان آباؤكم، وابناؤكم، وأزواجكم، وعشيرتكم، وأموال اقترفتموها، وتجارة تخشون كسادها، ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين».

ويقول الرسول الأعظم (ص):

«الجنة تحت ظلال الشيوف».

«رهبانية أمتي، الجهاد».

«الخير كله في السيف، وتحت ظل

السيف، ولا يقيم الناس الا السيف».

«أوصي أمتي بخمس: بالسمع،

والطاعة، والهجرة، والجهاد، والجماعة،

ومن دعى بدعاء الجاهلية فله حشوة من

حشاء جهنم».

«فوق كل ذي برّ، برّ، حتى يقتل الرجل

شهيداً في سبيل الله، فليس فوقه بر».

«حملة القرآن عرفاء أهل الجنة،

والمجاهدون في سبيل الله قادتها، والرسول

سادة أهل الجنة».

«الطعنة، والضربة، أهون على الشهيد

من شربة الماء البارد في اليوم الصائف،

فاذا سقط الشهيد بطعنة، او بضربة، لم

يصل الى الأرض حتى يبعث الله زوجته

من الحور العين، فتبشره بما أعد الله - عز

وجل - له من الكرامة، فاذا وصل الى

الأرض فتقول له: مرحباً بالروح الطيبة

التي خرجت من البدن الطيب، أبشر فان

لك ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا

خطر على قلب بشر».

«السيوف مفاتيح الجنة».

«غدوة ، أو روحة في سبيل الله، خير من الدنيا وما فيها».

«ما من قطرة أحب الى الله من قطرة دم في سبيل الله».

«مقام أحدكم يوم في سبيل الله، أفضل من صلوات في بيته سبعين عاماً، ويوم في سبيل الله خير من ألف يوم في سواه».

وهكذا قال الرسول الأكرم (ص) في الجهاد، والثورة على الطغاة، فلنحيي أمر الرسول، وأهل بيته على طريقتهم، بالرفض، والمقاومة، والمظاهرة، حتى يقوض الله اركان نظام الطاغوت.

ثالثاً : لنحول مواكب العزاء الى مظاهرات جماهيرية، ولنردد شعار : «الله اكبر»، وشعارات التأييد للثورة الاسلامية، ولنذكر شهداءنا، ومساجيننا، ولنعلم ان الله معنا.

ان الطواغيت تخاف من الامام الحسين (ع)، ولكن ديدنهم هكذا، فهم لا يعتبرون، فيمارسون ظلم الناس، واستعبادهم، واهانة مبادئهم، ويتشبثون بالسلطة.

ولقد مرت على ذكرى الامام الحسين، أعاصير، كان الواحد منها يكفي لاقتلاع الجبال، ولكن الامام الحسين ازداد اشعاعاً، وانتشاراً، وعطاءً ويحكي التاريخ ان بعض الأجيال عاصرت أياماً، كانت كلمة «الحسين» تكفي لأن يحمل قائلها الى اعواد المشانق، وفي بعض الأجيال كانت كلمة «الحسين» مغامرة عنيفة، تقطع

بسببها الأيدي، والأرجل، والرؤوس، ولكن بالرغم من كل ممارسات الطغاة الوحشية، ازداد الحسين اشعاعاً وانتشاراً وعطاءً، ومع مرور الزمن أصبح الحسين قضية كل المظلومين، والمقهورين، والمؤمنين في الأرض. والناس الذين عايشوا الايام العصيبة في قضية الامام الحسين (ع)، كانوا يعيشون في عطايه اكثر من غيرهم؛ فترداد اسمه كان تحدياً، وكان سر بقائهم أيضاً.

من هنا يجب علينا ان نحول مواكب الامام الحسين (ع) الى مظاهرات ضد يزيد زمننا، وفي نصرة حسين زمننا، فان جنبات الأرض تردد أصداء صرخات الحسين: «الا هل من ناصر؟».

لنعد الى مبادئ الحسين، وعطائه، وثورته، ولنؤمن بالعنف في سبيل الدين، لأن الطغاة يستخدمون العنف معنا، والله - تعالى - يقول:

«وإعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

ولنعمل بقوله تعالى:

«الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون».

ومهما تلقينا من مصائب، فعلينا العودة الى الله - تبارك وتعالى - والى الشهامة، والكرامة، والحرية، والعدالة، والجهاد، والتضحية في سبيل الله، وهذا ما يريده الامام الحسين (ع) منا، وهكذا يجب ان نكون.

يا عائدون من الشامات!

— ١ —

يا راجعون الى الطفوف من السبي، يا للفيجعة!
ما حال جثة ثائر، خيل العدى طحنت أضلوعه!
وبدور تم نالها خسف الردى، أمست صريعة!
وسميدع^(١) أعطى الكفوف مجذلاً^(٢) جنب الشريعة!
وعليل جسم قد غدا رهن القيود بلا طبيعة!
وبنات وحي طالها سبي الطغاة بلا ذريعة!

— ٢ —

يا عائدون من الشامات، بالأحزان، والحال الشنيعة!
لهفي لكم فوق المطايا، والهزائل، بالسكينة^(٣)
ودخولكم في مجلس الباغي، وصرخات الوديعه^(٤)
وخطابها الثوري يستصغر (ذا الجاه الرفيعة!!!)^(٥)
والله لا تمحو قضايانا، وذكرانا المنيعه!
وسمات وحي قد أبت الا تكون سماً رفيعة!
اتظن يا هذا! ملكت علينا أقطار الوسيعة!^(٦)
فلأ وصلن صدى الحسين لكل رابية وضيعة

— ٣ —

الله! يا تلك الرؤوس كأنها أقمار ما فتئت سطيعه!
ويحزني أن بن لؤم في الرؤوس جنى صنيعه
بالخيران غدا ينكت ثنايا بن الشفيعة^(٧)!
ما خلت أن الدهر في حين، لأرجاس وضيعة
ويخون من أضحوا نباريس^(٨) الرسالة والطلية

— ٤ —

يا عائدون يهيجني شمت الحثالات اللكيعة^(٩)

بالشام حين دخلتم، والطبل ترقص كالخليعة

— ٥ —

يا سائرون الى العراق أرى مطاياكم سريعة!
والروس تلمع - بافتخار - كاللآلئ، كم لميعة!
لهفي لأجساد بقت فوق التراب بلا لفيعة^(١)
ورضيع ثدي ظامئ - يا حر قلبي! - ما صنيعة؟
حتى غدا سهم بن كاهل - في الوريد - يشق ريعه^(١١).
والطفل في صدر الحسين مقمطاً يبكي بلوعه

— ٦ —

يا راحلون لنينوى أنتم لنا درباً مريعة^(١٢)
أوصوا أبا الأحرار إنا في خطاه ولن نضيعة
مهما توحشت الطغاة ومارست أدهى خديعة
فالدهر عاشوراء، والأرض لثارات الشريعة.

(١) السيد الكريم، الشريف، الشجاع، البطل وهو

العباس بن علي (أبو الفضل).

(٢) صريعاً.

(٣) الغربية.

(٤) العقيلة زينب (ع) بطلة كربلاء.

(٥) يزيد بن معاوية الطاغية.

(٦) الأرض.

(٧) فاطمة الزهراء (ع).

(٨) جمع نبراس، مصابيح.

(٩) اللثيمة.

(١٠) المراد بلا لباس.

(١١) البياض وحسن البريق.

(١٢) خصيبة.



السيد عبد الرؤوف الموسوي البحراني

من أحفاد السيد إسماعيل أخ السيدين الشريفين، الرضي «جامع خطب وكلمات الإمام علي (ع) في نهج البلاغة» والسيد مرتضى علم الهدى «من كبار فقهاء الشيعة في القرن الرابع الهجري».

فيعود نسبه الى السيد إبراهيم المجاب ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع).

السيد عبد الرؤوف الموسوي البحراني أحد الأكابر والأعيان المشار إليهم بالبنان.

كان مولده سنة (١٠١٣هـ) وتوفي سنة (١٠٦٠هـ) .. له من العمر سبعة وأربعون سنة تغمده الله برحمته ورضوانه.

يقول عنه الشيخ علي البلادي في كتابه أنوار البدرين:

«وهذا السيد من أجلاء السادة ورؤسائهم في زمانه في البحرين من أهل جد حفص القرية المشهورة ودفن في مقبرة الشيخ رائد من بلاد القديم.. وكان أغنى صاحب الترجمة شيخ الإسلام أي قاضي القضاة في بلادنا البحرين».

إن شعبنا البحراني يعرف جيداً مكانة العالم الديني الذي يحظى في أوساطه

بلقب «شيخ الإسلام وقاضي القضاة» ذلك لأن الشعب نفسه يختار المكانة اللائقة لعلمائه العاملين فيمقدار عطاء العلماء ووقوفهم الى جانب الشعب يقدر الشعب مكانتهم. وقليل ما حصل في تاريخ شعب البحرين أن عالماً لقب بـ «شيخ الإسلام» ولم يكن متأهلاً لذلك وهذا يشير الى سلامة التقييم الديني عند شعبنا عموماً كما ويشير الى قبول الشعب المسلم لقيادة العلماء من جهة وكفاءة العلماء لهذا المنصب دون الحكام الفاسقين والعملاء من جهة أخرى.

والذين حكموا البحرين من العلماء بانتخاب شعبي تقليدي هم في الغالب الأكثر من ذوي الأنساب الطاهرة واصحاب التقوى والفضيلة.. والسيد عبد الرؤوف الموسوي عليه الرحمة والرضوان هو نموذج من هؤلاء العلماء الذين حكموا بلاد البحرين في تطبيق الشريعة الإسلامية على شؤون الناس.

جاء في كتاب «تتمة الأمل» عن هذا السيد الجليل أنه: «سيد قوم وكبير عشيرة جمع بين علو الهمة وعلو الأدب وشفع سمو الأصل بسمو الحسب... وله شعر يحبب العقول بسحره ونثر يزري بنظم الدر ونثره جمع فيه بين الجزالة والرقعة واعطى كل ذي حق حقه».

نعم سمو في الحسب وعلو في الهمة والأدب.. منصف في العطاء ومؤمن بين

الشعراء.. هذه خصال السيد الشريف
عبد الرؤوف الموسوي، وليأت آل خليفة
بمثل هذا؟ شعبنا المسلم يتحدى الحكام
الفسقة بمثل هذه النماذج الطيبة من
العلماء المتقين.. وليس تحديه ترفاً بتاريخ
الماضي بل فخراً به واعتزازاً بأصالته..
ولقد ترجم شعبنا هذا التحدي في تاريخنا
المعاصر أيضاً بانجاب المزيد من العلماء
العاملين والشباب الرسالي قادة العمل
الإسلامي في البحرين.
هذا ولقد قال كبير الشعراء وأديب
العلماء الشيخ جعفر الخطي يرثي هذا
الشريف قاضي القضاة السيد عبد
الرؤوف الموسوي:

فلئن مضى عبد الرؤوف لشأنه
والموت للأحياء بالمرصاد
فلقد أقام لنا إماماً هادياً
يقفوه في الإصدار والإيراد
يزهوبه دست القضاء كأنه
بدر تعرى عنه جناح الهادي
لا يزال دست الحكم يبصر منه عن
عين الزمان وواحد الأحاد
انشدت هذه القصيدة في اليوم السابع
من وفاة السيد عليه الرحمة. وكان القاؤها
في جمع كثير وجم غفير، يعلق صاحب
انوار البدرين على هذا الحضور الكبير
قائلاً:

«ولا غرو فلقد كان له من العظمة
والجلالة ما ليس إلا لنبي في أمته وملك

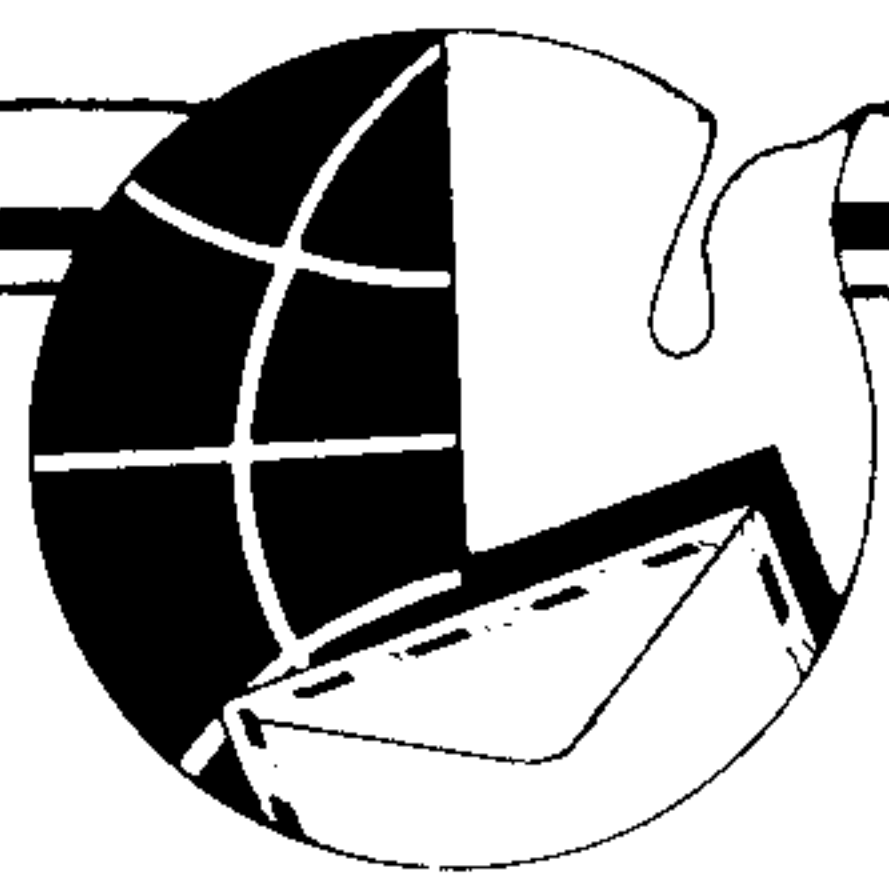
في رعيته».

وممن أنشد للسيد المرحوم هو العلامة
السيد ماجد بن هاشم العلوي في قصيدة
مهموزة أولها:

حلت عليك معاقد الانداء
ونحت ثراك قوافل الأنواء
وسرت على اكفاف قبرك نسمة
بلت حواشيها يد الانداء
ما بالي استسقيت انداء الحيا
وارحت اجفاني من الأسقاء
ما ذاك إلا ان بيض مدامعي
غاضت مبدلة بحمر دماء
هتفت اياديك الجسام بأعيني
فسمحن بالبيضاء والحمراء
أنى يجازي شكر نعمتك التي
جللتنيها قطرة من ماء
يأدره سمحت بها الدنيا على
يأس من الأحسان والاعطاء
واسترجعتها بعدما سمحت بها
وكذاك كانت شيمة البخلاء
ويقول في ختامها:

فلئن قصرت من الإقامة عندنا
حتى كأنك لمحة الأيماء
فلقد اقامت بنا غريباً في العلا
وكذا تكون إقامة الغرباء
وهكذا كان العلماء المخلصون غرباء
في أكثر العصور، وعصرنا الحاضر لا
يخلو منهم وما أكثرهم.

اللهم انتصر بهم لدينك واعزهم بنصرك



الحمد لله رب العالمين .
والصلاة والسلام على خيرة
خلقه محمد واله الطاهرين .
الأخوة المسؤولون في
الجبهة الإسلامية أدامهم الله .
الأخوة المشرفون على
مجلة الثورة الرسالية الغراء .

سلام عليكم .
تحية رسالية .

من دواعي سروري ان
اراسل مجلة الثورة، شعورا
مني بالانشداد لكم ولمجلتكم
لما تحمل في صفحاتها، الكلمة
الالهية ، والطرح الثوري، لبلد
اسلامي مجاهد ألا وهو
البحرين .

وكذلك عموم ما يسطر فيها
من افكار ورؤى قرآنية ، ولا
يكفي ان ابارك لكم جهودكم،
أو أشد على أياديكم ولكني
احببت ان أساهم بما أقدر
عليه واجده مساهمة متواضعة
لدعم مجلتكم .

وأيضاً من باب طرح ادبي
على شكل شعر حر، أو خاطرة
في المستقبل إن شاء الله،
ولكي نزخم طرحنا الإعلامي
بالشعر الاسلامي الهادف، كي
نتجنب قوله تعالى : «...
والشعراء يتبعهم الغاؤون،
الم تر انهم في كل واد
يهيمون وانهم يقولون ما لا
يفعلون، إلا الذين آمنوا،
وعملوا الصالحات...» .

الأخوة الأعزاء في

مجلة الثورة

الرسالية ..

إلى اخواني المؤمنين
القائمين بتحرير مجلة الثورة
الرسالية دام الله عزهم .
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

ابعث اليكم تحياتي من
وطننا الثائر آملاً أن تصلكم
رسالتي هذه وأنتم تنعمون
بمزيد من الصحة والنشاط
والعمل في سبيل الله .. وافيدكم
علماً بأن مجلتكم الأخيرة (ذي
الحجة ومحرم) قد وصلتني ..
وقد أعجبت بها وبالمواضيع
القيمة ولقد قرأتها من الفها
الى يائها .. واتمنى ان تصلني
باستمرار دون انقطاع لكي
نستفيد من توجيهاتكم الفولاذية
ونفيد بها انشاء الله وفقكم الله
وجعلنا الله من المشاركين
معكم ..

ودمتم موفقين ومشكورين

(سلطان - البحرين)

من اجل التحدي والصمود

اخوتي الاعزاء في
الدائرة الاعلامية ..

يا جماهيرنا الثائرة
في كل مكان ..

اذا اردنا ان نمعن
البحث في دراسة
الثورات والانتفاضات
لنتعلم منها، لا بد وأن
لا نتجاوز حقائقها . فلا
يكفي ان نستجلب
مظاهر الثورة
والانتفاضة .

إن علينا ان نبحث
عن مبادئ الثورة
والانتفاضة، عن تلك
النفوس الطاهرة، وعن
تلك التضحيات
اللامحدودة، وعن عطاء
اولئك الشباب الذين
يئنون تحت سياط
الجلادين ويتحدون
غطرسة الأنظمة
الهاكمة .. جميع
الضغوط والاغراءات لا
تزيدهم الا ثباتاً ..

أن نبحث عن تلك
العوائل التي تقدم
الشهداء وتشجع
ابناءها الى المزيد من
التحدي والعطاء..

ونحن اذ ننتمي الى
هذه الأمة الثائرة والتي
تضم ثلة من المجاهدين
المؤمنين الذين ارتقوا
وتعالوا وتساموا عن
السلبيات والنواقص
ليمهدوا ارضية الثورة
وعواملها. علينا ان
نتجاوز الوضع
المتخلف الذي صنعتته
أيدي البغي الطاغوتية
وأن نعود الى القرآن
الكريم بمجمل سوره
وآياته لا تجزئية الى
آيات وسور.. ان نعود
الى سيرة الرسول (ص)
والأئمة (ع) بكاملها..
حتى تنبعث فينا روحاً
جديدة تحقق الانسان
الفاضل المتكامل.

ومتى ما تجاوزنا
اغلال انفسنا وتسامينا
عن الخوف والجبن
والمصلحية والانانية

والفردية والسلبية
زالمواقف المتخاذلة،
ووضعنا بعيداً عنا
الانغماس في الرخاء
والرفاه، آنئذ نستطيع
ان تبدأ الخطوات
الأولى في رسم
الأساليب الثورية
المثلى في التحدي
والصمود والثورة.

محمد عبد الجليل

نظرة لواقع الأحداث

البعض من الناس
ينظرون الى المصاعب
وتأزم الأوضاع في الخليج
وزيادة حجم التواجد
الأمريكي بنظرة قاتمة
سوداء ذات بعد واحد،
حيث غلب عليهم جانب
اليأس والألم والمأساة
فيما جرى.

إذ نظراتهم ناشئة من
ضييق الأفق ومحدودية
التفكير والجهل بسنن
التاريخ والحياة.

والعجيب أن هؤلاء
البعض متمرسون في
دراسة حادثة الامام
الحسين (ع) وآثارها
ولكنهم لا يقتبسون منها
دروساً لفهم واقع الأحداث
الجارية في المنطقة.

برغم المآسي والآلام
في ثورة أبي الأحرار، الا
انها تفجرت بثورات
وانتفاضات لم تهدأ حتى
هذا اليوم..

إلا اننا يجب ان نعلم
بأن من رحم الآلام التي
نتجت عن تصاعد
الأحداث سوف ينطلق
جيل الثورة وينمى حتى
التمسك بدحر القوى
الدخيلة التي جاءت من
أقاصي الدنيا لتفرض
عنجهيتها على شعوبنا.

فألى نظرة ايجابية
مستقبلية للأحداث حتى لا
تتوصل القوى الكبرى الى
تحقيق استراتيجيتها في
اخضاع المنطقة لسياسات
القمع والسرقة لمقدرات
البلاد الاسلامية في
المنطقة.

فاطمة الدرازي
البحرين

الأشاعات المشبوهة

في وسط المجتمع تنتشر عدة اشاعات عن كثرة الجواسيس والعملاء في صفوف الشعب . كما أن هناك العديد من علامات الاستفهام تثار حول العديد من الاشخاص الذين يعملون في مخابرات السلطة . ولكن حذار أن يسقط

البعض في خدمة ما تروجه سلطات آل خليفة من اشاعات تهدف تضخيم قوة المخابرات وانتشارها بحيث يترأى للبعض انهم يحضرون في كل اجتماع بين اثنين من ابناء جماهيرنا . السلطة تهدف من اشاعة وتضخيم مخابراتها الى تخويف وارهاب الجماهير لتزرع عدم الثقة في صفوفهم حتى يتلخبطوا في كل تحركاتهم ويقللوا من نقل الأحاديث الصريحة التي تنال السلطة واحوالها .

صحيح ان السلطة خدعت البعض من ضعاف النفوس الذين رضوا لانفسهم ان يكونوا عيوناً للسلطة على الناس ، ولكنهم في واقعهم ليسوا بحجم الأشاعات ، بل هم قلة من الشاذين المنحرفين اصحاب الشخصيات الساقطة ، ولكن تسعى السلطة بخططها الى زرع حالة من الرقابة الذاتية المريضة وسط الناس .

عادل الجفيري
البحرين

لا تخشى حشالات الظلال

طوبى لقوم القوا العز وظلوا ..
رغم آيات الزمان شامخيننا ..
وطنو النفس على اللقيا الذي ..
منه هابت مجاميع الاناس الراكفيننا ..
عانقوا درب ابي الاحرار روحاً ..
وفدوا روح حسين وآل الحق صبراً بيقيننا ..
سقطوا في هذه الدنيا دروباً ..
للذي يبغى الى نيل الرقي خطأ وفيراً ..
شعبه الحق اضحووا ..
ومنارات دجى للساثريننا ..
هذه الارواح سامت وارنقت ..
منبر العلياء والفخر سنيننا وسنيننا ..
من يهاب الذل لا يد له ..
سيف صرور عاجلاً ليس يهيننا ..
لا تخشى حشالات الظلال ..
ان يوم الفتح آت بزوال الحاكميننا ..
ايها الحر الابي لا تهادن ..
طفمة الاشرار وصبراً لا يكيننا ..
سوف يجلو سحب العار وذل ..
سوف تطويها اعاصير الإبادة القادميننا ..

اخوة : فطيم

عاشوراء

التضحية والوفاء

في أمسية ما من منتصف
الخمسينات الناس في كل قرية
ومدينة ترقب الغروب في
البحرين.. تودع شهراً وتستقبل
الشهر الجديد والشمس تنساب
من بين الغيوم تهرب مسرعة في
الدقائق الأخيرة من النهار خوفاً
أن يدركها الليل، ولن يدركها..

الحمرة المغربية تثير في نفس
الصغار والكبار شجى، ها قد
حل المحرم وكل حمرة تذكر بالدم
الزكي في كربلاء، وكأن الجو كله
حمرة في كل العيون التي وقفت
تشهد هلال المحرم.

سترة. كغيرها، خرج الصبيان
والشباب والشيوخ يرقبون
المشهد.. مشهد أفول شمس
وبزوغ هلال المحرم..

وفجأة صاح غلام لم يتجاوز
عمره الثالثة عشرة من العمر:
«ذاك هو الهلال» فتسمرت العيون
الى الجهة التي يشير اليها بينما
وقف عيون أقرانه على يده

ليرقبوا الهلال بدقة..
وتعالت الصيحات نعم هو
الهلال.

وانخرط شيخ كان جالساً على
صخرة بالقرب من المسجد التي
تجمع الناس عنده، وانخرط
بالبكاء وهو يردد:

«آه يا هلال المحرم.. آه يا
هلال المحرم».

كل القلوب كانت تعتصر حزناً
وهي تستقبل عاشوراء الحسين
.. عاشوراء الدم والثورة.
عاشوراء الحزن والبكاء..
عاشوراء ثارات الحسين التي لم
تؤخذ بعد..

ولم تكن القلوب فقط قد لفها
الحزن بردائه، بل شوارعنا فلا
تكاد تمر بزقاق إلا والسواد قد
علق على الجدران واسم الحسين
وابناء الحسين وأنصار الحسين
تتلاها على هذا السواد.

شوارعنا حزينة.. شواطئنا
حزينة، بالأمس قبل دخول المحرم
دخل البحارة في «التعطيل»
لعاشوراء ورفعوا القوارب على
السيف وغدا السيف مقفراً كئيباً
لا يطاق..

والأطفال قد أعدوا أنفسهم
من أجل المواكب الحسينية

وتجلببوا بالسواد كالأمهات.. وفي
ذاك المساء ترن في أذن المارة
أهازيج الاطفال الحسينيين..
وآخرون منهم تبادلوا قصاصات
القماش التي تربط على الرأس
وقد خط عليها [يا حسين يا
شهيد.. يا غريب..]

في حين ودع الكبار البيوت
وزخرف الحياة، الى المآتم
الحسينية.. ورفرفت البيارق
الحسينية خفاقة على كل باب..
معروفة سترة بمواكبها
العزائية فكلما مر يوم من
عاشوراء كلما زاد عد المعزين،
وازدادت المواكب قوة وحماساً..
إذ لا تقل قوة عن مواكب المنامة،
والدية والسنابس، القرى تتحول
البحرين بها الى كربلاء ثانية..
وخرجت المواكب من فهره
والكون الخارجية مركوبان،
اسفالة والتقت جميعاً في واديان
أكبر قرى جزيرة سترة،، وحيث
تجتمع المواكب في كل عام..
وحيث تلتقي جموع المشاهدين
الذين يشاركون المعزين في
اللطم والعزاء.

لم يكن احد يتصور بأن
المسيرة ستتوقف، أو ان شيطاناً

من الإنس سيعتدي على
المعزين، أو يجرواً على الاستهزاء
لأن أهل البحرين عرفوا بطيبتهم
بتحابهم وتعاونهم، شيعة وسنة
حتى الوافدين. كانوا يحترفون
الشعائر والمقدسات.

وفجأة توقف اللطم وسكنت
الانفاس، ثم ما لبث ان علت
الضجة في جهة من الموكب..
وتساءل الناس، ماذا حدث؟!
هل من سوء؟!

يا ترى أسقط احد المعزين
من الاعياء والتعب؟!
وحارت العيون.. إذا من غير
المعقول ان ينشغل الناس بغير
العزاء في اليوم التاسع من
المحرم..
وأخيراً اتضحت الصورة
للجميع.

مجموعة من حثالات آل خليفة
كانوا يستهزئون بالمعزين..
فاشتبك البعض معهم بالأيدي،
وأحدهم وهو الذي يدعى زعامتهم
كان ساقطاً إذ لم يتورع عن شتم
المعصومين.. وكان يتبجح
بحسبه ونسبه أمام الناس ناسياً
ان اليوم عاشوراء والأرض
كربلاء.

* ١٧ صفر الذكرى السادسة للهجمة الارهابية الخليفية واعتقال الـ ٧٣ مجاهداً
بتهمة التخطيط لمحاولة اسقاط النظام الحاكم والانتماء للجهة الاسلامية لتحرير البحرين
(١٩٨١-١٤٠١)

السلام عليكم جميعاً..

وبعد:

نحن في الف خير

وصحتنا مثلما تعرفون

نتحاييل ضد الشياطين

ونجرع - في عزة الحف -

كأس المنون

ليس نأسف للسجن

فالمجد من معطيات السجنون

ليس نأسف للذل

فالذل في الله عز لمن يتقون

ليس نأسف للأهل..

للولد..

فالكل يا اخوتس ميتون

اننا اخوتي رغم ما صنعوا

صامدون

ليس يتباع دين بعيش رخيص

- كقشر الخيار -

فاعملوا - اخوتي - اننا رغم ما صنعوا

صامدون

اخبرونا بانكمو

خارج السجن لا تهدأون

وانكمو - برغم الصعاب التي تلتقون -

على درب اهدافنا سائرون

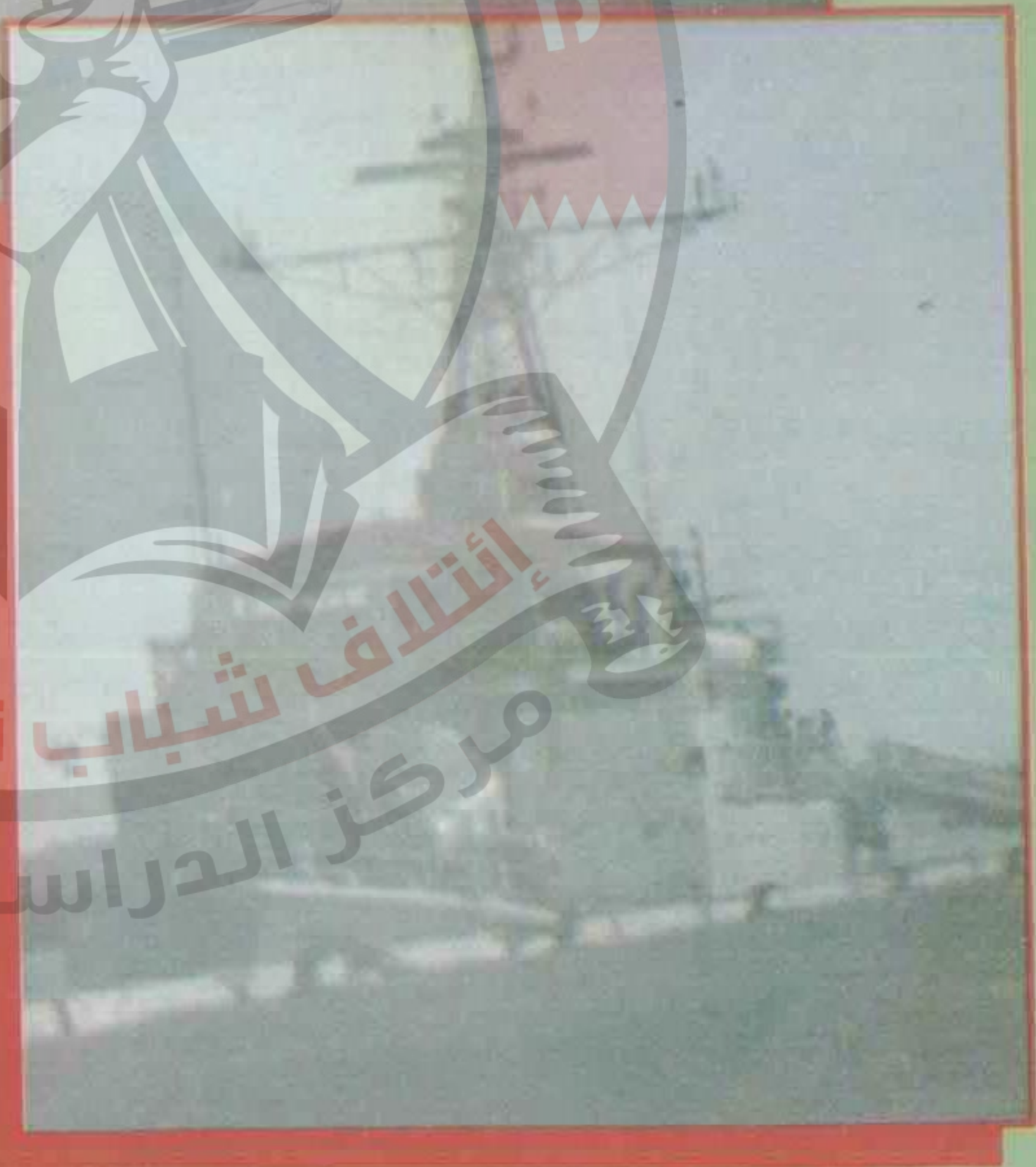
الف شكر

فبلسمنا انكم

صامدون

رسالة عادية

من السجن



التسهيلات

الخليفية اللاشرعية للبحرية الامريكية